السيد القائد في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة للثورة

يجدد دعوته لحضور جماهيري مليوني يوم المولد النبوي الشريف

- **كان الاقتصاد قبل الثورة منهارًا دون حرب ولا حصار**
- شعبنا بهويته الإيمانية وحريته المتجذرة كان للأمريكيين بالمرصاد
- **المرحلة الأولى للتغيير الجذري التي ستوفر أرضية صلبة ومنطلقًا ثابتًا وسليمًا سنعلن عنها في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.**
- كان من الطبيعي أن تكون الأولوية الأولى والكبرى التصدي للعدوان، وستبقى كذلك حتى إنهائه

٢١ سبتمبر من أهم نعم الله على شعبنا

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الاثنين 25/ 9 / 2023م الموافق 10 ربيع أول 1445هـ العدد (477)
16 صفحة

رئيس الجمهورية

يعلن مجانية الخدمات الطبية في هيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء للفقراء والمساكين

- **ويزور مرضى السرطان بالمركز الوطني لعلاج الأورام**

ويضع حجر الأساس لـ

- **مدينة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية ومدينة صنعاء الطبية**
- **46 مشروعاً صحياً في عدة محافظات**

ويفتتح :

- **عشرة مشاريع صحية بهيئة مستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء**
- **مشروعي وحدة العلاج الاشعاعي ومركز الرسول الأعظم لجراحة الأورام**
- **مشاريع الإحسان لهيئة الزكاة بأكثر من 34 مليار ريال ويدشن مشروع توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة**
- **الوحدة الإنتاجية والتدريبية في البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.**

اليمن .. من الارتهان للخارج إلى صناعة قدرات دفاعية استراتيجية

ملف خاص

العرض العسكري اليمني بمناسبة الذكرى التاسعة للثورة

بعيون عربية وعالمية

رئيس الجمهورية يضع حجر الأساس لمشروعي

مدينة جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية ومدينة صنعاء الطبية

ويفتتح :

- **مشاريع الإحسان لهيئة الزكاة بأكثر من 34 مليار ريال ويدشن مشروع توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة.**
- **الوحدة الإنتاجية والتدريبية في البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.**
- **مشروع مدينة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية.**

وضع فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى امس بالعاصمة صنعاء حجر الأساس لمشروع مدينة جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في حي الستين الجنوبي – جامعة الإيمان سابقاً.

واطلع الرئيس المشاط على موقع المشروع ومساحة الأرض التي سيتم إنشاء المدينة عليها البالغة ١٧٧ ألفا و٧٦٠ مترا مربعا.

وعبر فخامة الرئيس، عن سعادته بوضع حجر الأساس للمشروع، في غمرة احتفالات الوطن بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكد الحرص على تعزيز قدرات القطاع الطبي من خلال العمل على تأسيس بنية تحتية تسهم في توفير الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين.

مدينة صنعاء الطبية

كما وضع فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى حجر الأساس لمشروع مدينة صنعاء الطبية في منطقة مذبح بأمانة العاصمة.

ويأتي وضع حجر الأساس للمشروع بمناسبة الاحتفال بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

واطلع فخامة الرئيس على موقع المشروع ومساحة الأرض التي سيتم إنشاء المدينة الطبية عليها.

وأكد فخامة الرئيس أهمية إنشاء مدينة طبية أنموذجية لتخفيف الأعباء على المرضى الذين يريدون السفر إلى الخارج لتلقي العلاج.

ولفت إلى أهمية مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار بالقطاع الصحي وتقديم التسهيلات في هذا الجانب المهم.. موجهاً الجهات ذات العلاقة بالعمل على تذليل الصعوبات والمعوقات أمام المستثمرين لما من شأنه النهوض بأداء هذا القطاع الحيوي والمهم.

مشاريع الإحسان

وافتتح الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، الأحد، مشاريع الإحسان التي تنفذها الهيئة العامة للزكاة بأكثر من ٣٤ مليار ريال.

واستمع الرئيس المشاط ومعه مدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي ورئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان، إلى شرح حول مكونات مشاريع الإحسان التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع وفقاً لمصارف الزكاة الثمانية.

إلى ذلك دشن الرئيس المشاط مشروع توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة الذي تنفذه الهيئة ويستهدف ٢٠ ألف أسرة بقيمة ٤٨٦ مليون ريال في محافظات تعز، إب، الضالع، ذمار، صعدة، والعاجزين عن العمل بأمانة العاصمة.

وعبر الرئيس عن سعادته بتدشين مشاريع الهيئة العامة للزكاة بالتزامن مع الاحتفال بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف.

ولفت إلى أهمية المشاريع الإنسانية، ومنها مشروع الإحسان بقيمة ٣٤ مليار تصل خيرها إلى المستحقين من الفقراء والمساكين في مختلف محافظات الجمهورية.

واعتبر الرئيس المشاط، إنشاء وتأسيس الهيئة العامة للزكاة من ثمار ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة.

مشروع تجهيز الوحدة الإنتاجية والتدريبية، في البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.

كما افتتح الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم الأحد، بالعاصمة صنعاء مشروع تجهيز الوحدة الإنتاجية والتدريبية، في البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.

واستمع الرئيس ومعه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد بن ضبيع، ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي، من رئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان، ومدير عام البرنامج الدكتور أحمد شجاع الدين، إلى شرح عن الوحدة التي تتكون من دورين تضم ١٥٠ ماكينة خياطة، إضافة إلى رفدها بماكينات حديثة بقيمة مائة ألف دولار بتمويل الهيئة العامة للزكاة، لتشغيل ما يقارب ٤٠٠ فتاة من الأسر الفقيرة والمحتاجة وأسر الشهداء والجرحى، على ثلاث ورديات في اليوم.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

رئيس الجمهورية

يفتتح ويدشن العمل في 20 مشروعاً صحياً بالأمانة والمحافظات

■ يعلن مجانية الخدمات الطبية في هيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء للفقراء والمساكين

■ يزور مرضى السرطان بالمركز الوطني لعلاج الأورام

■ يضع حجر الأساس لـ 46 مشروعاً صحياً في عدة محافظات

■ يفتتح عشرة مشاريع صحية بهيئة مستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء

■ يفتتح مشروعي وحدة العلاج الاشعاعي ومركز الرسول الأعظم لجراحة الأورام

أعلن رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشيرُ الركن مهدي محمد المشاط، يوم أمس الاول ، مجانيةَ الخدمات الطبية المقدَّمةِ في هيئة المستشفى الجمهوري التعليمي بالعاصمة صنعاء، للفقراء والمحتاجين.

جاء ذلك خلال لقائه ، عدداً من المرضى الذين يتلقون العلاجَ في المركَزِ الوطني لعلاج الأورام بالهيئة.

وأكّد الرئيسُ المشاطُ حرصَ المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ على دعم هيئة المستشفى الجمهوري التعليمي لتقدم الخدمات الطبية للفقراء والمحتاجين، والأسر الأشد فقراً، وفق إجراءات منظمة تسهم في حصولهم على الخدمات الطبية.

وعلى صعيدٍ متصل، افتتح الرئيس المشاط، يوم أمس، ١٠ مشاريع صحية في هيئة المستشفى الجمهوري التعليمي بالعاصمة صنعاء وذلك بالتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم.

وتبلغ تكلفة المشاريع الصحية التي تم افتتاحها وتدشين العمل فيها ٤ مليارات و٢٧ مليون ريال.

ومن أبرز المشاريع التي تم افتتاحها مركَزُ الأمومة والطفولة بقيمة مليار و٢١٠ ملايين ريال بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، ووحدة الرنين المغناطيسي بقيمة ٨٢٥ مليون ريال بتمويل من منظمة الصحة العالمية.

وافتتح الرئيس المشاط ومرافقوه كذلك مشروع إعادة تأهيل وترميم الهيئة بقيمة ٩٣٥ مليون ريال، بتمويل من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونبس"، والمرحلتين الأولى والثانية من مشروع إعادة تأهيل العمليات الكبرى بقيمة ٣٩٠ مليون ريال بتمويل من السفارة الإيرانية ووزارة الصحة وهيئة المستشفى الجمهوري.

كما افتتح فخامته مركَزَ الطوارئ العامة الجديدة بقيمة ٢١٠ ملايين ريال بتمويل من السلطة المحلية بأمانة العاصمة وهيئة المستشفى، والمرحلة الأولى من تجهيز مركز زراعة الكبد وأمراض الجهاز الهضمي بقيمة ٢٠٠ مليون ريال بتمويل من الهيئة وأمانة العاصمة وكذا تجهيزات مركز الطوارئ العامة بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال بتمويل وزارة الصحة والهيئة ومنظمة الصحة العالمية.

وشملت المشاريع التي تم افتتاحُها بالهيئة، النظامَ الآلي والمالي والإداري الطبي بقيمة ٢٥ مليون ريال، وإعادة تأهيل وترميم الدور السابع الخاص بقيمة ٢٠ مليون ريال، وإعادة تأهيل الممر الجديد للأقسام السريرية بقيمة ١٢ مليون ريال، بتمويل ذاتي من الهيئة.

وكان فخامة الرئيس، اطلع على مستوى التجهيزات الطبية في قسم العمليات التي تضم ٢٤ غرفة، بعد إعادة تأهيل العمليات الكبرى المرحلتين الأولى والثانية، وما تتضمنه من تجهيزات ومعدات حديثة، واستمع من وزير الصحة ورئيس هيئة المستشفى الدكتور محمد جحاف، إلى شرح عن العمليات التي تجري في الهيئة وعددها يوميًّا ٥٠ عملية.

وخلال زيارته لعدد من أقسام المستشفى وتجوله في الطوارئ العامة، استمع الرئيس المشاط من عددٍ من المرضى إلى معاناتهم وحالتهم الصحية، موجهاً قيادة المستشفى بتجويد الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى، بما يخفف من معاناتهم.

افتتاحُ مشروع وحدة العلاج الإشعاعي بمركَزِ الرسول الأعظم:

من جانبٍ متصل، افتتح الرئيس المشاط، مشروعَي وحدة العلاج الإشعاعي، ومركز الرسول الأعظم لجراحة الأورام بتكلفة ستة ملايين و٣٠٠ ألف دولار بتمويل من صندوق مكافحة السرطان.

كما افتتح الرئيس مشروع وحدة العلاج الإشعاعي البالغ تكلفته أربعة ملايين و٥٠٠ ألف دولار بتمويل صندوق مكافحة السرطان، حَيثُ تُعد أول وحدة علاج إشعاعي على مستوى الجمهورية، مجهزة بأحدث التجهيزات والمعدات الطبية، وَستعمل على إحداث نقلة نوعية في علاج مرضى السرطان في اليمن.

وتتكون الوحدة من جهاز المعجل الخطي الذي يعتبر أحدث جيل في تكنولوجيا العلاج الإشعاعي وتغيير المعايير والثورات والطفرات الكبيرة في علاج بعض الأورام السرطانية المحدّدة، وتطبيق العملية الجراحية الإشعاعية المجسمة في الدماغ (SRS)، والعلاج الإشعاعي المجسم في الجسم (SBRT).

ويتميز الجهاز أَيْضاً بإمْكَانية تطبيق العمليات الجراحية مثل (جاما نايف) وَ(سايبر نايف) التي يتم تطبيقها في وقتٍ أقصر، وكذا تطبيق العلاج الإشعاعي الامتثالي ثلاثي الأبعاد (CRT) والعلاج الإشعاعي معدل الكثافة (IMRT) والعلاج الإشعاعي الموضح بالصور (IGRT) والعلاج الإشعاعي الحجمي المعدل الكثافة (VMAT) يتم تطبيقها بطريقة أسرع وأكثر حساسية ودقة.

كما افتتح الرئيس المشاط مشروع مركَز الرسول الأعظم لجراحة الأورام البالِغَ تكلفتُه مليوناً و٨٠٠ ألف دولار بتمويل صندوق مكافحة السرطان وتنفيذ قطاع المشاريع بالمؤسّسة الاقتصادية.

ويعد المشروع الأول من نوعه في اليمن، كمركز جراحي متخصص بجراحة الأورام، يوفر عناء السفر للخارج لإجراء عمليات استئصال وإزالة الأورام السرطانية، ويقدم خدمة في العمليات الجراحية والرقود مجاناً لجميع مرضى السرطان.

وأكّد الرئيس المشاط، أهميّة افتتاح مشروع تأهيل واستكمال مركز الرسول الأعظم لجراحة الأورام وبناء مركز العلاج الإشعاعي، لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لمرضى السرطان والتخفيف من معاناتهم في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

وشدّد على ضرورة العناية الطبية بمرضى السرطان وتقديم الخدمات اللازمة لهم، لا سيَّما في ظل مؤشرات ارتفاع المرضى بهذا الداء الخبيث، وبما يسهم في الحد من السفر لتلقي العلاج في الخارج ورفع المعاناة والآلام التي يتجرعها المرضى.

وفي السياق زار الرئيس المشاط، أمس، عدداً من مرضى السرطان في قسم الإعطاء الخارجي بالمركز الوطني لعلاج الأورام.

واطلع الرئيس المشاط على طبيعة الخدمات العلاجية والرعاية الصحية التي يحظون بها وَاحتياجاتهم من الأدوية والمستلزمات الطبية.

واستمع فخامة الرئيس، من المرضى إلى شرحٍ عن حالتهم الصحية ومعاناتهم في ظل تَداعيات العدوان والحصار والظروف المعيشية الصعبة وتفاقم حالاتهم المَرَضية.

وقد عبَّر المرضى عن الامتنان لزيارة فخامة الرئيس مهدي المشاط لهم، مثمنين جهودَه ودعمَه لصندوق مكافحة السرطان والمركَز الوطني لعلاج الأورام لتوفير الأدوية والخدمات العلاجية بشكلٍ مجاني لجميع المرضى.

٢٠ مشروعاً صحياً في صنعاء وبقية المحافظات:

وفي سياق ذلك، افتتح الرئيس المشاط، أمس، ودشّن العمل في ٢٠ مشروعاً صحياً في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

ويأتي افتتاح وتدشين العمل في مشاريع القطاع الصحي بتكلفة تقديرية ٢٣ مليوناً و٦٧٥ ألف دولار، بمناسبة الاحتفال بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضلُ الصلاة وأزكى السلام-.

واستمع الرئيس المشاط ومعه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية -وزير المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، من وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، إلى شرح عن مكونات المشاريع التي شملت توريد تجهيزات طبية لعدد من المرافق الصحية وتزويد ٧٣ مرفقاً صحياً بمنظومات طاقة شمسية، في عددٍ من المحافظات.

كما شملت المشاريع التي تم افتتاحها إعادة تأهيل وترميم وبناء واستكمال وإنشاء وحدات طبية وتوسعة مخازن وبناء ورش صيانة ثلاجات تحصين في أمانة العاصمة ومحافظات حجّة والضالع والمحويت والحديدة وذمار والجوف وإب، كما تضم المشاريع إنشاء وحدات معالجة طبية نموذجية لمعالجة النفايات في تسعة مرافق صحية بتسع محافظات.

وعبّر فخامة الرئيس عن سعادته بافتتاح هذه المشاريع الصحية بالتزامن مع احتفال الشعب اليمني بالعيد التاسع لثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف؛ لتوفير الخدمات الصحية والعلاجية بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

وأكّد حرص المجلس السياسي الأعلى على دعم تنفيذ المشاريع الصحية التي تصب في خدمة المواطن وتخفيف معاناته في ظل تداعيات العدوان والحصار.

ولفت الرئيس المشاط إلى أن افتتاحَ ووضعَ حجر الأَسَاس لهذه المشاريع، يأتي في إطار اهتمام الدولة والحكومة بتسخير الإمْكَانات المتاحة لتحسينِ البِنيةِ التحتية للقطاع الصحي.

بُرْداتٌ يَمَانِيَّةٌ

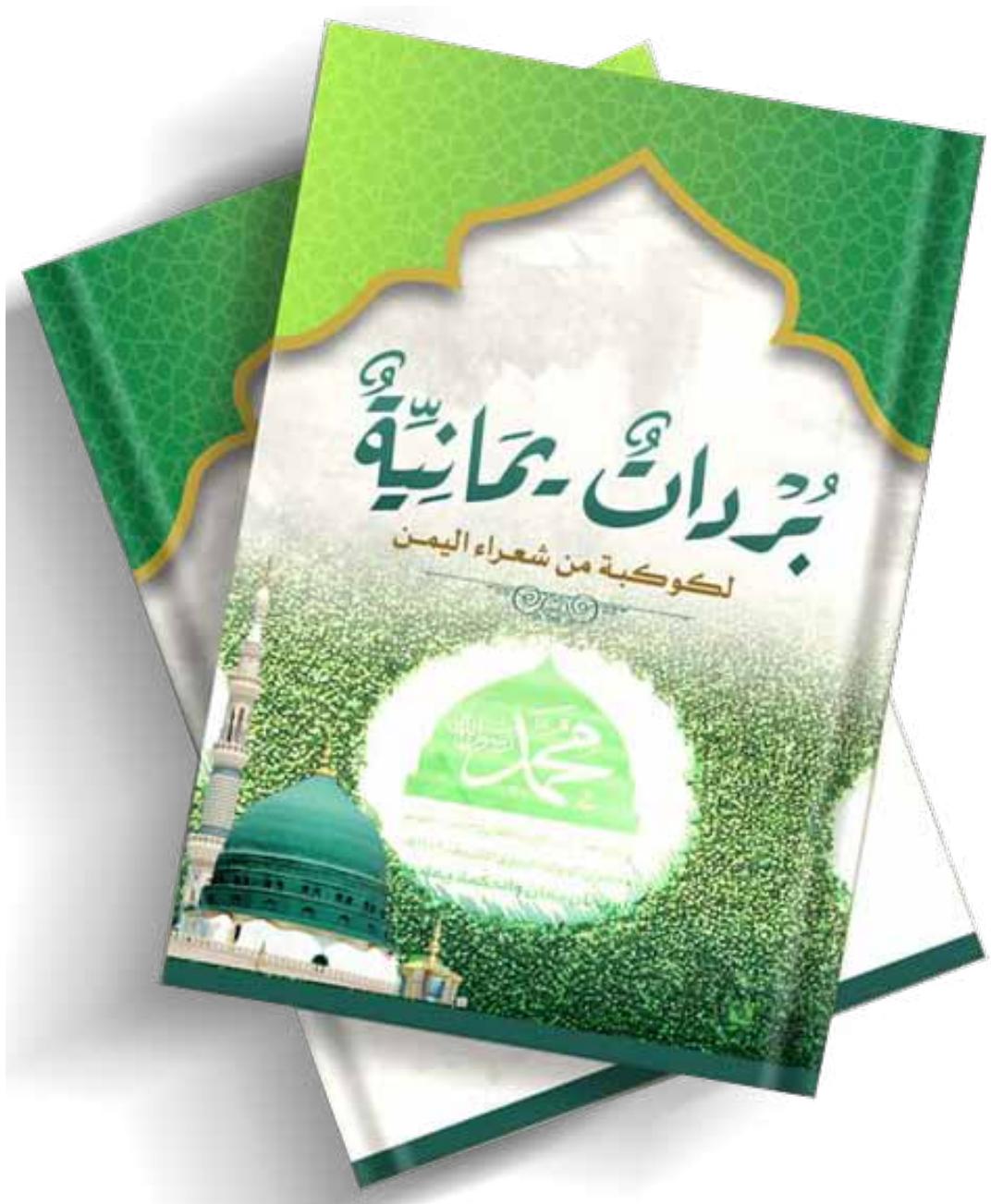

بمناسبة المولد النبوي الشريف أصدرت مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح في الأيام الأولى من شهر ربيع الأول ١٤٤٥هـ كتاب (بردات يمانية) لكوكبة من شعراء اليمن وعرضت باقتضاب في مقدمة الكتاب تاريخ الشعر النبوي تقول فيها:

(البدايات الأولى للشعر النبوي ظهرت مع مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما أخذه جده عبد المطلب فأدخله في جوف الكعبة وهو يقول:

الـحـمـدُ لـلـهِ الـــذي أعـطـانـي
هـذا الـغـلامَ الـطـيِّـبَ الأردانِ
قد سادَ في المهدِ على الغلمان
أعـيـذُه بـالـبـيـتِ ذي الأركـــانِ

وعندما بزغ فجرُ الإسلام، كان أبو طالب عمُّ النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أولَ من ناصر الدعوة المحمدية، وذاد عنها، وحمى صاحبها، ودافع عنه، وصدع صوته شعراً إيمانياً صادقاً خالداً، من خلال إيمانِه المبكر بنبوَّة ابن أخيه، وجاء الشعر النبوي في هذه المرحلة المبكرة في سياق الدفاع والحماية والمؤازرة, يقول سيد البطحاء, الذي وقف سداً منيعاً في وجه كل مؤامرات قريش, باعثاً في نفس ابن أخيه الحماس لنشر تعاليم الإسلام :

فاصدَعْ بأمرِك ما عليكَ غَضاضة
وابـشِـرْ بـذاكَ، وقـرَّ منـهُ عُيـونا
ودَعَـوْتَـني، وزَعـمـتَ أنـك ناصحٌ
ولقد صدقْتَ، وكنتَ ثَمَّ أَمينا
وَلَـقَـد عَـلِمتُ بِـأنَّ دِيـنَ مُحمَّدٍ
مِـن خـيـرِ أديـــانِ الـبـريَّـةِ دِيـنـا
واللّهِ لـن يَـصـلـوا إلـيـكَ بجمعِهِمْ
حـتى أُوَسَّـــدَ فـي الـتـرابِ دَفـينـا

ويقول في لاميته المشهورة التي وُصِفَت بأنها أفحلُ من المعلَّقات:

كَـذَبـتُـم وَبَـيـتِ الـلَـهِ نَـتـرُكُ مَـكَّـةً
نَـظـعَـنُ إِلّا أَمـرُكُـم فـي بَـلابِـلِ
كَذَبتُم وَبَيتِ اللَهِ نُبزى مُحَمَّداً
وَلَـمّـا نُـطـاعِـنْ دونَـهُ وَنُـنـاضِـلِ
وَنُـسـلِـمُـهُ حَـتّى نُـصَـرَّعَ حَـولَـهُ
وَنـذهـلَ عَـن أَبـنـائِـنـا وَالـحَـلائِـلِ
وَجُـدتُ بِنَفسي دَونَـهُ وَحَمَيتُهُ
وَدافَعتُ عَنهُ بِالطُلى وَالكَلاكِلِ
وَلا شَـكَّ أَنَّ الـلَـهَ رافِـعُ أَمـرِهِ
وَمُعليهِ في الدُنيا وَيَومَ التَجادُلِ

وفي حصار الشِعب كان أبو طالب كثيراً ما يخاف على النبي (صلى الله عليه وآله) البيات في مكان معين ، فإذا أخذ الناس مضاجعهم ، واضطجع النبي (صلى الله عليه وآله) على فراشه ، ورآه جميع من في الشعب ، ونام الناس جاء وأقامه ، وأضجع ابنه علياً مكانه ، وقاية له ، فقال له علي (ع) ليلة: «يا أبتاه إنّي مقتول»، فيجيبه أبو طالب بأبيات منها :

اصْـبِـرنْ يـا بُـنَي فالصَّبرُ أحْجَى
كـلُّ حـيٍّ مـصـيـرُه لـشُـعـوب
قـد بـذلـنـاك والبلاءُ شدِيدٌ
لـفداءِ الحبيبِ وابـنِ الحبيبِ
لـفداءِ الأعـزِّ ذي الـحسـبِ الثَّا
قِبِ والباعِ ، والكريمِ النَّجيبِ

فيجيبُه ابنُه علي (عليه السلام)

أتَأمرُني بالصَّبرِ في نَصْرِ أحْمدٍ
وواللّهِ ما قُلتُ الذي قُلتُ جازِعا
ولـكنَّنِي أحببتُ أنْ تـر نُصرَتي
وتعْلمَ أنّـي لم أزلْ لك طائعا
وسَعْيِي لوجْهِ اللّهِ في نَصْرِ أحمد
نبيِّ الهُدى المحمودِ طِفلاً ويافِعا

ويقول حاثّاً أخاه حمزة لما أعلن إسلامه أمام طغاة قريش على مؤازرة ابن أخيه :

فصَبْراً أبا يعْلَى عَلى دينِ أحمدٍ
كنْ مُظْهِراً للدِّينِ وُفِّقتَ صَابِرا
نَبيٌّ أتَى بالدِّينِ مِن عِندِ رَبِّهِ
بِصِدقٍ وحَقٍ لا تكُنْ حَمْزُ كَافِرا
فقد سرَّني إذ قُلتَ " لبَّيكَ " مُؤمِناً
فَكُنْ لِرسُولِ اللّهِ في الدِّين ناصِرا
ونَـادِ قُرَيْشاً بِالَّذِي قد أتَيتَهُ
جَهَاراً وقُل : مَا كَانَ أحمَدُ سَاحِرا

فأبو طالب عليه السلام كان أوَّلَ من صدع بالشعر في مواجهة أعداء الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، وبوفاته سقط عنه

ركن أساس من أركان الدفاع , فكانت الهجرة من مكة التي خذلته إلى مكان حاضِنٍ وناصِرٍ ينشر فيه دعوة الإسلام ضرورة لا بديل لها، فخرج الرسول (ص) من مكة مهاجراً إلى المدينة, حيث يسكن الأنصار اليمنيون (الأوس والخزرج) - الذين بايعوه بيعتي العقبة - فاستقبلوه واحتفوا به, مردِّدين أول قصيدة من الشعر النبوي في العهد المدني:

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا مِنَ ثَنِيَّاتِ الوَدَاع
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَى لِلَّهِ دَاع
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاع
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَة مَرْحبَاً يَاخَيْرَ دَاع

واعتبروا يوم قدومه من خير أيام الدنيا . وبرز شعراء للرسول (ص) في هذه المرحلة كحسان بن ثابت وكعب بن زهير وغيرهما، وأتى شعرهم في الإشادة والمديح للرسول ورسالته، وفي سياق الرد على هجاء الرسول ومن معه من المؤمنين، كقول حسَّان بن ثابت :

وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني
وَأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ
خلقتَ مبرأً منْ كلّ عيبٍ
كأنكَ قدْ خلقتَ كما تشاءُ

وقوله:

ألا أبلغْ أبا سفيانَ عني
فأنتَ مجوفٌ نخبٌ هواءُ
وأنَّ سيوفَنا تركتك عبداً
وعبدَ الدَّار سادتُها الإماء
هجوتَ محمداً فأجبتُ عنهُ
وعندَ اللّهِ في ذاكَ الجزاءُ
أتَهْجُوهُ، وَلَسْتَ لَهُ بكُفْءٍ
فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُمَا الفِداءُ
هجوتَ مباركاً، براً، حنيفاً
أمينَ اللّهِ، شيمتهُ الوفاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
ويمدحهُ، وينصرهُ سواءُ
فَإنّ أبي وَوَالِدَهُ وَعِرْضي
لعرضِ محمدٍ منكمْ وقاءُ

ومن هذا اللون (البُردة) لكعب بن زهير والتي أتت اعتذاراً بعد إهدار دمه ومن أبياتها :

أُنبِئتُ أَنَّ رَسولَ اللَهِ أَوعَدَني
وَالعَفْوُ عِندَ رَسولِ اللَهِ مَأمولُ
مَهلاً هَداكَ الَّذي أَعطاكَ نافِلَةَ ال
قُرآنِ فيها مَواعيظٌ وَتَفصيلُ

ومنها

إِنَّ الرَسولَ لَسَيفٌ يُستَضاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِن سُيوفِ اللَهِ مَسلولُ

وقد استحقت هذه القصيدة أن تسمى بالبردة النبوية؛ لأن الرسول (ص) كسا صاحبها ببردته تكريماً له وتشجيعاً للشعر الإسلامي الملتزم الذي ينافح عن الحقِّ وينصر الإسلام.

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مزج الشعراء بين مدح الرسول وأهل بيته كقصيدة الفرزدق التي نالت شهرة واسعة ومنها:

هَذا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ والْحِلُّ والْحَرَمُ
هَذا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ الله كُلِّهِمُ
هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَذا ابْنُ فَاطِمَةٍ إنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ
بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءَ الله قَدْ خُتِمُوا

والشعراء الذين ظهروا في العصرين الأموي والعباسي كدعبل والكميت والسيد الحميري وغيرهم طرقوا مظلومية أهل البيت، وما أصابهم من قتل وتشريد وظلم على أيدي الحكام الطواغيت، كقول دعبل في رثاء الإمام الحسين عليه السلام:

يا آلَ أحمدَ ما لقيتم بعدَه
من عُصبةٍ هم في القياسِ مجوسُ
كم عبرةٍ فاضت لكم وتقطَّعت
يومَ الطفوفِ على الحسينِ نفوسُ
ما زلتُ متَّبعاً لكم ولأمرِكم
وعليه نفسي ما حييتُ أَسُوسُ

خَفَت لون المديح النبوي من الشعر العربي إلى أن أحياه البوصيري في القرن السابع الهجري ولكنه في زمنه وما تلاه سلك منحىً مختلفاً غلب عليه التصوف واقتصر على تعداد الصفات الخَلْقِية والخُلُقِية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارة الأماكن المقدسة و...الخ وما تزال ملامح هذا الخط ممتدة إلى اليوم في بعض البلدان الإسلامية, وفي القرن العشرين مع تطور الحركة الشعرية وتعدد مدارسها, أصبح الشعر النبوي باباً يطرقه الشعراء إلى جانب مواضيع أخرى لمعالجة التطورات الاجتماعية والثقافية والسياسية المواكبة.

وفي العقد الأول من الألفية الثالثة جعل أبناء اليمن بقيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي من الثاني عشر من شهر ربيع الأول مناسبة تحظى باهتمام رسمي وشعبي كبير.

ولأن مناسبة المولد النبوي الشريف أكبر مناسبة يستعد لها اليمنيون ويحتفلون بها، نرى الشعراء يولون هذه المناسبة جُلَّ اهتمامهم، فينتجون فيها أرقى ما تجود به قرائحهم, مواصلين الخط الشعري الذي بدأه أبو طالب وحسان بن ثابت رضي الله عنهما، مستلهمين المواقف العظيمة التي سطرها آباؤهم الأنصار دفاعاً عن نبي الإسلام ورسالته، مؤكدين أهمية الوعي المستمد من الثقافة القرآنية، والتمسك بأعلام الهدى من أهل البيت(ع)، داعين أبناء اليمن للثبات والصمود في مواجهة العدوان والحصار الظالم، محذرين من العدو الحقيقي (اليهود والنصارى) (أمريكا وإسرائيل)، مؤكدين أهمية الصرخة في وجوههم وطرق مواجهتهم وفق المنهجية القرآنية، مجددين ولاءهم وانتماءهم وثباتهم على الخط الجهادي المحمدي.

ولأن الشعر من أرقى الفنون الإنسانية تأثيراً على النفس, ولكل شاعر لمساته الفنية وبصماته الخاصة في توظيف خياله ومهاراته البلاغية، حرصت مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح على جمع واختيار ما تمكنت من نتاج شعراء مناسبة المولد النبوي الشريف، في هذه الحقبة الزمنية التي يتصدَّى فيها شعبنا للعدوان الأمريكي السعودي، وتوَّجت هذه المجموعة الشعرية بقصيدتي (بشرى النبوة)و(يقظة الصحراء) لشاعر اليمن الكبير عبدالله البردوني).

والكتاب موجود بمؤسسة الشهيد زيد علي مصلح وفروعها .

اليمن .. من الارتهان للخارج إلى ص

ما عرضته ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر في عيدها التاسع لهو بمثابة المعجزة وتحقيق ما لم يكن أحد يتخيله في بلد تكالبت عليه قوى الاستكبار وأدواتها من المنافقين والخونة والمأجورين ويواجه أعنف عدوان إجرامي على مر تاريخه، بلد كان يصنف عالميا كأفقر بلد وتوصف حكومته بالفساد والفشل، بلد كان مرتهن للخارج ويهيمن على قراراته السياسية والاقتصادية سفيري أمريكا والسعودية، بلد كان تعصف به المؤامرات والحروب الداخلية المفتعلة والفساد المستشري ونهب الثروة المنظم واللصوصية المتلبسة برداء السلطة،

بلد كان الفشل هو سيد الموقف في كل مناحي الحياة .. إلى أن جاءت ثورة الواحد العشرين من سبتمبر التي تمكنت - بفضل الله - وبقيادة حيكم اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي استطاعت في بدايتها اسقاط اركان الحكم الفاسد المرتشي المرتهن للخارج وتأميم القرار السياسي والقضاء على الهيمنة الخارجية، ثورة فتية قامت بسواعد يمنية خالصة ولذلك استطاعت أن تواجه أعتى عدوان في القرن الواحد والعشرين بثبات عظيم وصمود اسطوري وتضحيات جسيمة واستبسال لا مثيل له..

النهضة المباركة

في العام ٢٠١٤م توجت نضالات شعبنا اليمني المظلوم بإنجاز تاريخي غير مسبوق تمثل في نجاح ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر التي كان أول أهدافها تحرير البلاد من الوصاية الخارجية والفساد الداخلي والاستبداد السياسي.

هذه الثورة كانت تمثيل لمطالب وتطلعات الشعب اليمني الذي عانى من الظلم والاستغلال والتهميش لعقود طويلة. هذه الثورة حققت انجازات عديدة على مختلف الأصعدة، منها:

على الصعيد السياسي: أسقطت الثورة النظام السابق الذي كان يخضع للتبعية والارتهان للقوى الخارجية، وأنهت الاحتلال السعودي والإماراتي للجنوب اليمني، وأقامت سلطة شعبية تمثلت في اللجنة الثورية ثم مجلس الشورى ثم المجلس السياسي الأعلى، وأطلقت مبادرة للحوار الوطني الشامل والمنصف لجميع الأطراف والمكونات اليمنية.

على الصعيد العسكري: صمدت الثورة والجيش واللجان الشعبية في وجه العدوان السعودي الأمريكي الذي بدأ عام ٢٠١٥م واستمر حتى الآن، وحققت انتصارات ميدانية مهمة وتحرير مواقع ومدن استراتيجية، وأحبطت مخططات التقسيم والتفتيت لليمن، وأظهرت قدرة عالية على التصنيع الحربي والصاروخي والطائرات المسيرة والدفاع الجوي.

على الصعيد الاقتصادي: واجهت الثورة الحصار الخانق والعقوبات الجائرة والحرب الاقتصادية التي شنها العدوان على اليمن، وحاولت تخفيف الأزمة المعيشية والنقدية والوقودية التي تعاني منها الشعب اليمني، وأطلقت مشاريع للتنمية والإنتاج والزراعة والصناعة والتجارة، وأنشأت بنكا مركزيا في صنعاء لتنظيم السوق المالي والنقدي.

على الصعيد الاجتماعي: سعت الثورة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والمشاركة لجميع فئات وشرائح المجتمع اليمني، وحل مشاكل الثأر والنزاعات القبلية والمحلية، وانصاف المظلومين والمهمشين والفقراء، وتعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي والتضامن الإنساني، ومواجهة الفكر التكفيري والإرهابي والانفصالي.

هذه بعض من انجازات ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر التي تعتبر ثورة قيم ومبادئ وأمل للشعب اليمني في بناء دولة حديثة ومستقلة وموحدة وديمقراطية، ومع هذا يبقى أعظم إنجاز حققته ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر تمثل في إعادة ربط الشعب اليمني بهويته الإيمانية وتاريخه الإسلامي المشرف على قاعدة قول الرسول صلوات الله عليه وعلى آله (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

ثورة الواحد والعشرين والردع الاستراتيجي:

أعظم توصيف لإنجازات ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر في مجال الردع الاستراتيجي الدفاعي هو ما قاله قائد الثورة أن ثورة الواحد والعشرين أنجزت اهداف عكسية لأهداف العدوان الإجرامي فحققت قدرات دفاعية استراتيجية في وضع استثنائي معقد وفي ظل موارد شبه منعدمة فالتحالف الإجرامي بقيادة أمريكا وأكثر من ٢٠ دولة أخرى مساندة فرضت حصارا خانقا إضافة إلى سيطرتها على الموارد النفطية والغازية التي كانت المصدر الرئيسي لموازنة الدولة اليمنية.. فكيف استطاعت ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر تحقيق هذا الإنجاز العظيم وصنعت كل ما تتطلبه المعركة العسكرية؟

لقد كانت روح العزيمة والإصرار على مواجهة العدوان والانطلاق في ذلك من مسؤولية قرآنية إيمانية بضرورة التصدي للعدوان وإدراك ووعي القيادة والشعب بكارثة وتبعات الاستسلام لقوى الإجرام إضافة إلى الروحية الإيمانية المتوكلة على الله ومن اليقين بأن الله سيهيئ الظروف المناسبة لإدارة معركة التصدي فكان توفيق الله كبير في نجاح المؤسسة العسكرية في انتاج وتصنيع تطوير القدرات العسكرية وهو إنجاز يفتخر به الوطن، يفتخر به شعبنا اليمني ، الإنجاز في التصنيع العسكري ليس إنجازاً عادياً، هو إنجاز كبير، إنجاز عظيم، يعني: من المسدس، إلى الكلاشنكوف، إلى المدفع، إلى قاذف الآر بي جي، إلى مستوى أكبر، إلى مستوى الطائرات المسيَّرة، والصواريخ في مدياتها المتفاوتة والمختلفة، إلى مستويات قريبة، إلى مستويات متوسطة، إلى مستويات بعيدة المدى، وإلى حد كبير، وجرى كل ذلك في إطار الوضع الراهن بكل ما فيه من صعوبات، في ظل العدوان الشامل ، والحصار الخانق ، والاستهداف المكثف لكل شيء، وبدأ العمل من نقطة الصفر، وكتب الله "سبحانه وتعالى" بفضله وكرمه التوفيق العجيب للذين يعملون في مجال التصنيع، فأمدهم الله بتوفيقه وهدايته، واستفادوا من كل ما يفيدهم في تطوير هذه القدرات، واليوم بلد الحادي والعشرين من ستبمبر يصنع مختلف أنواع الأسلحة، من أسلحة المشاة، إلى الأسلحة المتوسطة، إلى الأسلحة المتطورة، الصاروخية التي هي بعيدة المدى.. والمستقبل بالنسبة للتصنيع على المستوى العسكري وعلى المستوى المدني واعدٌ جداً، يعني: أن بلدنا الذي كان في السابق لا ينتج أي شيء، ويستورد كل المنتجات من خارج البلد، ولا يُصَنِّع حتى أبسط الأشياء، هو اليوم يُصَنِّع ما تعجز الكثير من الدول، حتى الكثير من الدول العربية، عن تصنيعه، هذا إنجاز كبير، يفتح المجال أمام تحقيق نهضة في الصناعة المدنية، الصناعة في المجال العسكري هي أصعب، والقيود عليها أكبر، والمعوقات فيها أشد، ومع ذلك تحقق الإنجاز الكبير بفعل الإرادة الصادقة، والاستعانة بالله "سبحانه وتعالى"، والعمل الدؤوب، والصبر، والاستمرارية، فوفق الله "سبحانه وتعالى" في ذلك التوفيق الكبير، وهذا شيء واضح، أصبح هناك قدرات في السلاح البري، والجوي، والدفاع الجوي

صناعة قدرات دفاعية استراتيجية

أيضاً، والبحري، وأصبح المجال في هذا الجانب مفتوحاً للتطوير إلى مستويات متقدمة، وهو واعدٌ في المستقبل بإذن الله "سبحانه وتعالى".

ما الجديد هذا العام؟

في العرض العسكري الذي اقامته الجمهورية اليمنية في ذكرى الثامنة لانتصار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر تم عرض أسلحة نوعية من الطائرات المسيرة والألغام والزوارق البحرية وكذلك القدرات الصاروخية وبعض الأسلحة التي انتجتها المؤسسة العسكرية أما ما تم عرضه في العيد التاسع لانتصار الثورة فقد كان متميزا ونوعيا سوى في ضخامة العرض العسكري للوحدات والعسكرية والأمنية أو في مستوى ونوعية الأسلحة التي تم عرضها مما انتجته المؤسسة العسكرية خلال هذا العام وهنا نوجز جديد المؤسسة العسكرية:

أولاً: القوات الجوية والدفاع الجوي

تمكنت القوات الجوية من إصلاح سلاح الطيران الحربي وتم عرض الاستعراض بأربع طائرات مروحية وطائرة ميج ٢٩ لأول مرة .
كما أزاحت القوات الجوية والدفاع الجوي الستار عن عدد من الصواريخ ومنظومات الرادارات :

- صاروخ "صقر٢"، المدى ١٥٠ كم ، الارتفاع ١٠ كم (محلي الصنع)

- صاروخ "برق ١"، المدى ٥٠ كم ، الارتفاع ١٥ كم (محلي الصنع)

- صاروخ "برق ٢"، المدى ٧٠ كم ،الارتفاع ٢٠ كم (محلي الصنع)

- رادار "٣٥"، المدى ٥٠ كم ، يكشف الأهداف ويتعقبها ، ويستخدم في توجيه الصواريخ

- رادار "شفق"، المدى ١٥ كم ، يكشف الدرونات ويتعقبها ، ويستخدم في إرسال الاحداثيات (محلي الصنع)

- رادار "بي ١٦"، المدى ٣٠٠ كم ، مسافة الكشف بالارتفاع من ١٠٠م حتى ٤٥ كم

- رادار "نبأ"، المدى ١٢٠ كم ، يكشف الأهداف ويتعقبها بدقة عالية ، ويستخدم في توجيه الصواريخ بدقة عالية (محلي الصنع)

- رادار "أفق"، المدى يصل لأكثر من ٩٠ كم ، الارتفاع يصل إلى ٣٥ ألف قدم عن مستوى سطح البحر ، ويستخدم في تحديد الأهداف بدقة عالية (محلي الصنع)

ثانياً القوات البحرية والدفاع الساحلي

ازاحت القوات البحرية والدفاع الساحلي الستار عن عدد من الأسلحة البحرية الجديدة "محلية الصنع":

- زورق "تذير" القتالي ، سرعته تصل إلى٦٠ ميل بحري في الساعة، له مهام قتالية متعددة منها الاغارة على الأهداف البحرية المتحركة والثابتة

- صاروخ "صياد"، كروز مجنح، المدى ٨٠٠ كم ، يعمل بالوقود الصلب والسائل ، يتميز بدقة عالية في إصابة الأهداف وبقدرة تدميرية عالية ولاتستطيع الرادارات اكتشافه

- صاروخ "سجيل"،المدى ١٨٠ كم ، كروز مجنح، يعمل بالوقود الصلب والسائل ، يتميز بدقة عالية في إصابة الأهداف وبقدرة تدميرية عالية ولديه القدرة عل استهداف الأهداف الثابتة والمتحركة ولاتستطيع الرادارات اكتشافه

- لغم "مجاهد ٢"، الوزن الكلي ٧٨ كجم

ثالثاً: سلاح الجو المسير

كما ازاح سلاح الجو المسير الستار عن طائرة "وعيد ١ " المسيرة
- المدى ١٢٠٠ كم
- طائرة حربية تحمل رأس حربي شديد الانفجار
- وزن الرأس الحربي ٣٠كجم

رابعاً: القوة الصاروخية

كما كشفت القوة الصاروخية عن صواريخ بدر ٤ وقدس ٤ وعقيل وطوفان وميون وتنكيل ومطيع وهي صواريخ نوعية واستراتيجية بعيدة المدى

أصداء العرض العسكري محلياً وإقليمياً ودولياً

كما شهد العرض العسكري الاضخم في تاريخ اليمن بمناسبة الذكرى التاسعة لانتصار ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر صدى محليا واسعا وعبر الكثير من أبناء الشعب اليمني عن ارتياحهم وفخرهم واعتزازهم بهذا الإنجاز النوعي والاستراتيجي الذي وضع اليمن في مصاف الدول المنتجة للقدرات الدفاعية.. أما على مستوى الشعوب العربية فقد عبر الكثير من أحرار الأمة العربية وعبر شبكات التواصل عن اعتزازهم بما وصلت إليه اليمن من قدرات عسكرية تحدت العدوان الإجرامي ودخلت مصاف الدول العربية المؤثرة والمناصرة للقضية الفلسطينية واعتبر الكثير من الناشطين هذه القدرات التي باتت اليمن تملكها اليمن إضافة نوعية لمحور المقاومة ضد محور التطبيع وأن المرحلة مرحلة المستضعفين لا زمن التطبيع والمطبعين.. كما شهد العرض النوعي تغطية إعلامية عربية ودولية واسعة وعرضت قنوات عربية وصينية واجنبية لقطات من العرض العسكري والأسلحة النوعية التي عرضت في ميدان السبعين.

أما ردة فعل العدو فهي بالتأكيد ليست إيجابية لأنها مشاهد تؤكد هزيمة مذلة له ولعدوانه وجهوده الضخمة التي بذلها طوال الثمان سنوات الماضية وما سبقها من تدمير لقدرات اليمن التقليدية معتقدا أن اليمن لن ينهض وأنه سيكون لقمة سائغة وإن هي الا أيام معدودة ومصفحاته وجنوده يملؤون شوارع المدن اليمنية ولكن هذه الأحلام والأهداف التي وضعها العدو حولها رجال الله وأنصار رسول الله إلى هباء منثورا.. نعم أن المرحلة مرحلة الانعتاق من الهيمنة الأمريكية والصهيونية ومهما حاولوا ومهما ضغطوا باتجاه إعلان التطبيع فإن جذوة الحرية ستشتعل في صدور الكثير من الأحرار وإن الدور اليمني في تحرر الشعوب العربية قادم وسيكون فاعلا ومؤثراً ولديه الأرضية المناسبة وكذلك في المستقبل بإذن الله سيكون لدى اليمن القدرات الدفاعية القادرة على حماية خيارات الشعوب العربية ..

يبقى أن نزف التحية والتقدير لقائد الثورة اليمنية حكيم اليمن وفارسها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) وإلى أولئك العظماء الذين قدموا فلذات اكبادهم في سبيل الله وإلى الجرحى والأسرى الذين كان لصمودهم الأثر الكبير في انتصار الإرادة اليمنية وإلى كل يمني حر وقف ضد العدوان الإجرامي بالنفس والمال وبالموقف والكلمة والعار لأولئك الخونة والمأجورين الذين ساندوا العدو ضد أهلهم وبلدهم..

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة العيد التاسع لثورة 21 سبتمبر:

ثورة ٢١ سبتمبر هي من أهم الإنجازات التي وفق الله

·كان الاقتصاد قبل الثورة منهارًا دون حرب ولا حصار وفي وقت كانت فيه الموارد السيادية من نفط وغاز في كل أرجاء الوطن تحت تصرف السلطة.

·كان هناك قبل الثورة حملة إعلامية تسيء للقبيلة اليمنية وتثير الأحقاد والنعرات العنصرية والمناطقية والمذهبية بشكل مكثف لتمزيق النسيج الاجتماعي.

·الانحدار الذي شهدته قطاعات التعليم والصحة قبل الثورة اتجه بأبناء اليمن نحو الإحباط واليأس وانعدام الأمل.

·لم يكن هناك أي توجه للنظام السابق من أجل بناء البلد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحولت مهمة الجيش للاقتتال الداخلي وتدمير قدراته التي لها علاقة بالتصدي للعدوان الخارجي.

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَان الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الحمدُ لله رَبِّ العالمين، وأَشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللّهُ الملكُ الحقُّ المُبين، وأشهَدُ أنَّ سيدَنا مُحَمَّدًا عبدُهُ ورَسُوْلُه خاتمُ النبيين.
اللّهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضَ اللهمَ برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين والمجاهدين.
أيُّها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛
بمناسبة الذكرى المباركة، يوم الانتصار التاريخي لشعبنا العزيز في ثورته التحررية، في الحادي والعشرين من سبتمبر، نتوجه:
أولًا: بالشكر لله تعالى، الذي وفَّق، وأعان، وأيَّد، وسدَّد، ويسَّر، وحقق لشعبنا ذلك الانتصار العظيم المذهل.
ثانيًا: نتوجه بالتهاني والتبريك إلى شعبنا العزيز، وفي المقدِّمة: لكل الذين أسهموا، وبذلوا الجهد، وقدَّموا التضحيات، ولكل الذين شاركوا وعملوا لتحقيق ذلك الإنجاز التاريخي العظيم.
إنَّ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هي من أهمِّ نعم الله على شعبنا، ومن أهمِّ الإنجازات التي وفَّق الله شعبنا لتحقيقها، فهي ثورةٌ أنقذت وحررت شعبنا من الوصاية، التي كانت معلنة ومكشوفة، وآنذاك التقت رغبة الطامعين للسيطرة على هذا البلد، وبالدرجة الأولى: الأمريكيين، مع التوجه الخاطئ لبعض الأشخاص والأحزاب، الذين كان كل رهانهم في أن يحققوا آمالهم بالحصول على المناصب، وأن يحققوا المكاسب الشخصية، والفئوية، والحزبية، بالارتهان للخارج، والاحتماء به، والاعتماد عليه، حتى على حساب استقلال بلدهم، وحرية شعبهم، فاتجه الأمريكي- لاغتنام ما اعتبره فرصةً كبيرة- لإحكام سيطرته، عبر فرضه سياساتٍ عدائية، تتجه بالبلد نحو الانهيار التام في كل المجالات:
فعلى المستوى السياسي: استغل الأمريكي التباينات والخلافات لتوسيع الفجوة، وتعميق الانقسام، وتحويل الحالة في الوسط السياسي إلى حالة تنافس في خدمته، والتقرُّب إليه، وتمكينه من التَّدخل أكثر، فكان الوضع في كل المشاكل السياسية يتفاقم، ويسخن، ويتعقَّد، ومعه تظهر أطروحات غريبة، تزيد الأمور سوءًا، وتتجه بالبلد نحو التقسيم، وتحوِّل أداء مؤسسات الدولة إلى فاشلٍ تمامًا ومحبط.
وعلى المستوى الأمني: شهد البلد- آنذاك- انهيارًا أمنيًا تامًا، وتحوَّلت العاصمة صنعاء إلى مسرح مفتوح للمجرمين، وتمكينهم من تنفيذ الاغتيالات للكوادر الأكاديمية، والرموز الوطنية، والشخصيات البارزة، وحتى لمنتسبي الأجهزة الأمنية، وكذلك التفجيرات، بهدف القتل الجماعي، وانتشار الفوضى، وتمكين التكفيريين المجرمين من الانتشار في معظم المحافظات، وحتى في أمانة العاصمة.
وعلى المستوى الاقتصادي: كان الاقتصاد ينهار، والأزمة تشتد، والمعاناة تكبر، بدون حرب ولا حصار! وفي وقتٍ كانت الموارد السيادية من نفط وغاز في كل أرجاء الوطن تحت يد السلطة، وعائداتها متاحة تحت تصرفها، وكل الموانئ مفتوحة، والقروض والمنح متدفِّقة، ومع ذلك تشتد الأزمة الاقتصادية، وتفرض الجرع على شعبنا جرعةً بعد جرعة.
وعلى المستوى الاجتماعي: كانت الروابط تتفكك، والمشاكل والنزاعات تتفاقم، والولاءات السياسية تفرِّق الشمل، ليس فقط على مستوى القبيلة، بل وحتى على مستوى الأسرة الواحدة، وكانت القيم والأعراف تتلاشى، بل كان هناك حملةٌ إعلاميةٌ وتثقيفيةٌ تسيء إلى القبيلة اليمنية والمجتمع اليمني، وتنشر الكراهية والبغضاء، وتثير الأحقاد والنعرات العنصرية، والمناطقية، والمذهبية بشكل مكثف؛ لتمزيق النسيج الاجتماعي، وتفرِّق شمل أبناء اليمن.
وعلى مستوى التعليم والصحة: كان الانحدار فيهما يتجه بأبناء اليمن إلى اليأس، والإحباط، وانعدام الأمل، فمخرجات التعليم، ووضع المستشفيات، كان تحت الصفر.
وأمَّا على المستوى الاستراتيجي: فلم يكن هناك أي توجهٍ من أجل بناء البلد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، والإنتاج المحلي، ودعم الزراعة.
وأمَّا الجيش: فقد تحوَّلت مهمَّته- آنذاك- إلى القتال الداخلي، مع تدمير قدراته العسكرية، التي لها علاقة بالدفاع والتصدي للعدوان الخارجي، كالدفاع الجوي، وكانت حفلات التدمير تتم بإشرافٍ أمريكيٍ مباشر.

شعبنا لتحقيقها، فهي ثورة حررت شعبنا من الوصاية

•نتوجه بالتهاني والتبريك لشعبنا العزيز وفي المقدمة لكل الذين أسهموا في تحقيق الإنجاز التاريخي في الحادي والعشرين من سبتمبر.

•قبل 21 سبتمبر التقت رغبة الطامعين بالسيطرة على البلد مع التوجه الخاطئ لبعض الأشخاص والأحزاب للحصول على المناصب بالارتهان للخارج.

•قبل الثورة فرض الأمريكيون سياسات عدائية تتجه بالبلد نحو الانهيار التام في كل المجالات، فاستغلوا الخلافات السياسية لتحويل الحالة إلى تنافس في خدمته وتمكينه.

•شهد البلد قبل الثورة انهياراً أمنياً تاماً فتحولت صنعاء إلى مسرح مفتوح للمجرمين والاغتيالات والتفجيرات وتمكين التكفيريين من الانتشار في معظم المحافظات.

وأمَّا القضاء: فقد تحوَّل واقعه- آنذاك- في روتينه الطويل جدًّا، وما دخله من خللٍ كبيرٍ في أنظمته، ومن اختراقٍ من قبلِ الطامعين والمرتشين إلى مقبرةٍ للعدالة... وهكذا في كل المجالات كانت الوجهة هي الانهيار التام.

والمؤسف جدًّا: أنَّ الأمريكي كان يدفع بالقادة والمسؤولين والجهات المعنيّة لتنفِّذَ هي تلك السياسات التدميرية، ويريد لليمنيين أن يكونوا هم بأنفسهم من يخرِّبون وطنهم، ويهدمون بنيانهم، ويفسدون حياتهم، ويخسرون استقلالهم، وعزتهم، وكرامتهم، ومستقبلهم، بأيديهم وإملاءاته، في مهزلةٍ مخزيةٍ ومأساوية.

لكنَّ شعبنا العزيز بهويته الإيمانيَّة، وحريَّته المتجذِّرة، وكرامته الأصيلة، كان لهم بالمرصاد، فثار ثورته المباركة لوضع حدٍ لتلك الكارثة، وتميَّزَت ثورة الحادي والعشرين بالفاعلية، والأخلاق، والقيم الراقية، والحكمة، والتسامح، والحرص الكبير جدًّا على السِّلم والشراكة، لكنَّ قوى الشر استمرت في مؤامراتها على شعبنا العزيز، وعندما يئست من استمرار لعبها، ومن نجاح خططها في احتواء الثورة، والعودة إلى استحكام النفوذ والوصاية، اتجهت إلى خطةٍ أخرى، حيث قام الأمريكي والبريطاني، وبدفعٍ وتشجيعٍ وتحريضٍ إسرائيلي، بتوريطِ قوى إقليمية على رأسها النظام السعودي، والنظام الإماراتي، بشن عدوانٍ غادرٍ وظالم على شعبنا اليمني العزيز، في إطار تحالفٍ تشرف عليه أمريكا بشكلٍ مباشر، وتشارك فيه بريطانيا، عدوانٍ إجرامي، قَتَل فيه التحالف عشرات الآلاف من أبناء شعبنا العزيز، وارتكب جرائم الإبادة الجماعية، فقتل الأطفال والنساء، والكبار والصغار، واستهدف المساكن، والمدن، والقرى، والمساجد، والمدارس، والمستشفيات، والآثار، واستهداف الأسواق، والمتاجر، والمصانع، والثروة الحيوانية، ووسائل النقل، والطرق، والجسور، والموانئ، والمطارات، واستهدف المباني الحكومية، بما يكشف بكل وضوح عن طبيعة العدوان، والأهداف الحقيقية للتحالف، مع حصارٍ خانق، حوَّل الحصول على الغذاء والدواء إلى معضلة، وبتكاليف مرهقة، تفوق القدرة الشرائية لمعظم أبناء الشعب، وزاد من معاناة شعبنا العزيز.

ومع الحصار الخانق، والتدمير الشامل، قام التحالف باحتلال أجزاء واسعة من البلد، وواصل سياسته العدائية في تمزيق النسيج الوطني، وتجييش التكفيريين، والحاقدين، والمرتزقة، والخونة، ليشاركوا مع القوات الأجنبية ضد أبناء وطنهم، وضد شعبهم، وقبائلهم، ومجتمعهم، وليمكِّنوا المحتل من الاحتلال، ويتكفَّلوا بحراسته في المعسكرات والمنشآت، التي يجعل منها قواعد لتثبيت احتلاله، وَصَنَعَ منهم أدوات سياسية، بهدف أن يجعل منهم غطاءً يبرر احتلاله، وأبواقًا إعلامية ينفخ فيها دائمًا بالشتم والسب، والافتراء والبهتان ضد أبناء الوطن.

ومع الحرب العسكرية يشن حربًا ناعمةً إعلاميةً وتضليليةً واقتصاديةً وإفسادية؛ لتفكيك الجبهة الداخلية، وصرف الأنظار، وتحويل الاهتمام عن أفعاله الشنيعة، وعن الأولويات الإنسانية والأخلاقية والوطنية الكبرى في التصدي لحربه وحصاره واحتلاله ومؤامراته على بلدنا.

وبعد أن فشل في احتلال كل البلد، استمرت مؤامراته في الحصار، والحرب الدعائية، ومحاولة استهداف الجبهة الداخلية، وقد تصدَّى شعبنا العزيز للعدوان باستبسالٍ وصبرٍ ووعيٍ وثبات، مستعينًا بالله تعالى، ومتوكِّلًا عليه، وقدَّم التضحيات الكبرى، وتجلَّى في صموده العظيم مصداق قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله: ((الإيمان يمان، والحكمة يمانية))، وجسَّد العزة الإيمانية، كما في قوله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}[المنافقون: من الآية8]، فلم يستسلم، ولم يخنع للأعداء.

واتَّجه أحرار هذا الوطن، من مجاهديه الأعزاء، وجيشه الوفي، إلى بناء القدرات العسكرية، وتصنيع قوَّة الردع، التي تضرب المنشآت الحسَّاسة في عمق المعتدين، كالقواعد الجويَّة، والمنشآت النفطية، والأهداف العسكرية، فامتلك بلدنا- بتوفيق الله تعالى ومعونته- التقنية الصاروخية، وصنعت القوة الصاروخية في تطوُّرٍ تصاعدي أنواع الصواريخ بالمديات المتنوعة: من قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وبعيدة المدى، وباليستية، ومجنَّحة، وبدقةٍ تامة، وكذلك قسم الطيران المسيَّر، الذي صنع أنواع الطائرات المسيَّرة بمديات ومسافات متنوعة، والقوات البحرية الباسلة

يتبع

•المؤسف جدًا أن الأمريكيين كانوا يدفعون بالقادة والمسؤولين في النظام السابق لتنفيذ سياساته التدميرية، وأرادوا لليمنيين أن يكونوا هم بأنفسهم من يخربون وطنهم.

x•شعبنا بهويته الإيمانية وحريته المتجذرة كان للأمريكيين بالمرصاد، فثار ثورته المباركة لوضع حد للكارثة التي كانت تسود البلاد قبل الحادي والعشرين من سبتمبر.

•شعبنا كان حريصاً على السلم والشراكة في ثورته، لكن قوى الشر استمرت في مؤامراتها ضد شعبنا العزيز.

•بعد فشل خططهم في احتواء الثورة قام الأمريكيون والبريطانيون وبتحريض إسرائيلي بتوريط قوى إقليمية على رأسها النظام السعودي والإماراتي بشن عدوان غادر على شعبنا.

•العدوان الإجرامي قتل عشرات الآلاف من أبناء شعبنا وارتكب جرائم الإبادة الجماعية واستهدف كل شيء بما يكشف عن طبيعته وأهدافه الحقيقية.

•الحصار الخانق حول الحصول على الغذاء والدواء إلى معضلة وبتكاليف مرهقة ما زاد معاناة شعبنا العزيز.

•مع العدوان والحصار قام التحالف باحتلال أجزاء واسعة من بلدنا وواصل سياسته العدائية في تمزيق النسيج الوطني وتجييش التكفيريين والمرتزقة ضد شعبهم وقبائلهم.

•شن العدو حربا تضليلية واقتصادية وإفسادية لتحويل الأنظار عن أفعاله الشنيعة وعن الأولويات الإنسانية والوطنية في التصدي لعدوانه ومؤامراته على بلدنا.

•السياسة الاقتصادية يجب أن تعتمد على تنمية الموارد لتنمية الإيرادات، بدلا عن الاعتماد كليا على جباية المال المرهقة من المواطنين.

•حجم الاختلالات في الوضع الرسمي يتطلب تغييرًا جذريا يعيد للشعب الأمل والانتعاش.

•التغيير الجذري في مؤسسات الدولة يؤسس لمرحلة جديدة تؤدي فيها دورها في خدمة الشعب بمسؤولية وأخلاق ورقابة صارمة وتستفيد من التقنيات الحديثة في سرعة إنجاز المعاملات.

•المرحلة الجديدة في مؤسسات الدولة تحول بلدنا إلى منتج وليس لمعتمد على الاستيراد في كل شيء.

•الأسس والمنطلقات التي سنعتمد عليها في التغيير الجذري هي الهوية الإيمانية لشعبنا، وبرؤية جامعة في إطار القواسم المشتركة، والشراكة الوطنية، وتحقيق الاستقلال والحرية لبلدنا.

التي صنعت أنواعًا مختلفة من سلاح البحرية، وكذلك في القوات الجوية، وسلاح الدفاع الجوي.

ومع الحصار الشديد كان التوجه نحو التصنيع لكل أنواع السلاح والمتطلبات العسكرية: من المدفعية وقذائفها، والقناصات... وغيرها، والخلاصة: من المسدس إلى الصاروخ، وهذا إنجازٌ عظيم، ونتيجةٌ معاكسة لأهداف تحالف العدوان، الذين كان من أول أهدافهم المعلنة: تدمير القدرات العسكرية لبلدنا.

كما تمَّ العمل لإعادة بناء الجيش في المناطق العسكرية والمحاور، وبناء قدراته، ورفع مستوى الأداء القتالي، وترسيخ العقيدة القتالية المنبثقة من انتمائه الإيماني، وقد ظهرت فاعلية وقدرة الجانب العسكري، في العمليات القتالية، والضربات المدمِّرة، والإصابات الدقيقة، وكذلك تم عرض نماذج منها في العروض العسكرية، وكان منها ما تم عرضه اليوم.

وفي الجانب الأمني: تكللت الجهود بالنجاح الباهر، في إعادة بناء الأجهزة الأمنية، وبتوفيق الله تعالى نجحت في التصدي لمؤامرات الأعداء، حيث كانوا يحاولون فتح حربٍ تخريبيةٍ إجراميةٍ فظيعة: بالاغتيالات، والتفجيرات، على غرار ما فعلوه في العراق وأسوأ، ففشلوا في ذلك إلى حدٍّ كبير، واعتقلت الأجهزة الأمنية عشرات الخلايا الإجرامية.

وفي المجال الاقتصادي: كانت مؤامرات الأعداء دنيئةً جدًّا، وفي غاية الظلم والقسوة والتوحش، فلم يكتفوا بالحصار الشديد، وتدمير المتاجر، والمزارع، والمصانع، والسيطرة على النفط والغاز، وحرمان الشعب من عائداته كثروةٍ وطنيةٍ | أساسية، وإصابة الوضع الاقتصادي بالشلل؛ من أجل تعطيل الأعمال، بل كانوا يستهدفون العملة الوطنية، ويحاولون أن يصلوا بها إلى الانهيار؛ لتوجيه ضربةٍ أخيرة تقضي على ما بقي من تماسكٍ اقتصادي، وكان لهم مؤامرات أخرى من هذا القبيل، بدؤها باستهدافهم البنك المركزي.

وقد بذل الإخوة المعنيون في الجهات الرسمية، واللجنة الاقتصادية، جهدًا كبيرًا في التصدي لمؤامرات الأعداء، ووفَّقهم الله في فشل العدوّ في الانهيار للعملة، حيث كانت خطط العدوّ تنجح فقط في المحافظات المحتلة، وتفشل في المحافظات الحرّة.

وأمَّا في الجانب الخدمي: فمع التدمير الممنهج من جهة تحالف العدوان للطرق، والجسور، والمنشآت الخدمية، فقد سعت الجهات الرسمية إلى مواصلة تقديم الخدمات، من واقع ظروفٍ صعبة، وإمكاناتٍ محدودة، في ترميم الطرقات، وإعادة بعض الجسور، وإعادة تشغيل الكهرباء في بعض المدن... ومشاريع أخرى.

شعبنا العزيز: لقد كان من الطبيعي أن تكون الأولوية الأولى والكبرى هي التصدي للعدوان؛ إذ هي أولويةٌ بكل الاعتبارات: الإنسانيَّة، والأخلاقية، والدينية، والوطنية، ولا تزال أولوية، حتى يتم إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، ولكننا لن نتجاهل الأولوية الأخرى، في تصحيح الوضع في مؤسسات الدولة، كهدفٍ أساسيٍ من

•شعبنا العزيز تصدى للعدوان باستبسال وصبر ووعي وثبات مستعينًا بالله ومتوكلاً عليه وتجلى في صموده العظيم مصداق قول رسول الله "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

•شعبنا لم يخنع واتجه أحراره إلى بناء القدرات العسكرية وتصنيع قوة الردع التي تضرب المنشآت الحساسة في عمق المعتدين.

•بلدنا امتلك بتوفيق الله ومعونته التقنية الصاروخية، وصنعت القوة الصاروخية في تطور تصاعدي أنواع الصواريخ بمختلف المديات والأنواع.

أهداف ثورتنا المباركة، ومطلبٍ شعبيٍ نعمل على تلبيته.

وبالرغم مما يبذله الأحرار الصابرون المخلصون من مسؤولي الدولة، من جهدٍ في كل المجالات، في ظل الظروف الصعبة جدًّا، والاستهداف العدائي من التحالف، فإنَّ كثيرًا من الإشكالات الموروثة من الماضي، في: الأنظمة، والسياسات، والقوانين، والإجراءات، مع وجود بعضٍ من المدسوسين في مرافق المؤسسات، الذين بقيت لهم ارتباطاتهم بالأعداء، ووجود البعض من المسؤولين المقصِّرين، والبعض من منعدمي الكفاءة؛ كل ذلك كان له تأثيره السلبي في أداء مؤسسات الدولة، سواءً في المجال الاقتصادي، وتنمية الموارد، وإنجاز المعاملات، وتهيئة بيئةٍ ملائمةٍ للاستثمار، وفي العلاقة مع القطاع الخاص، وتشغيل اليد العاملة، والحركة في الإنتاج الداخلي، وتحقيق النهضة الزراعية بالقدر المطلوب، وتعزيز التعاون مع الشعب بالقدر اللازم في التوجه نحو الإنتاج، فالمؤسسات الرسمية مع وجود مسؤولين مخلصين وجادّين، وصبر الآلاف من الموظفين على انعدام الراتب، ومحدوديَّة النفقات التشغيلية، تعاني أيضًا من تلك الاختلالات والأمراض المزمنة، من: وجود أسلوب الابتزاز المالي من بعض المسؤولين، والروتين الرسمي البطيء جدًّا في إنجاز المعاملات، كما كان لتلك الإشكالات تأثيرها السلبي على القضاء، بالرغم من الجهود المضنية للمخلصين الصادقين من كوادره الأوفياء، لكنَّ حجم الاختراق، والظواهر السلبية، والأنظمة الفاشلة الموروثة من الماضي، أثَّرت على أدائه تأثيرًا مؤسفًا.

وخلاصة الكلام: أنَّ حجم العدوان، والحصار، والمؤامرات العدائية، يأخذ حيزًا أكبر في الوضع المزري لبعض مؤسسات الدولة، ومحدودية الإمكانات، وهو السبب الرئيسي في توقف الراتب، الذي كان مصدره الأساسي هو عائدات النفط والغاز، وإضافةً إليه: موروث الماضي، في الاختلالات السلبية المعتادة في أداء بعض الموظفين، وفي الأنظمة والقوانين التي تحتاج إلى إصلاح، ومضافًا إليه: من لا يمتلكون الرؤية الصحيحة، أو الكفاءة بحجم المسؤولية، وبناءً على ذلك: فالعمل على إصلاح وضع مؤسسات الدولة هو ضرورةٌ وطنية، ومطلبٌ شعبي، وأساسٌ مهمٌ لصمود البلد في وجه الأعداء ومؤامراتهم، وتحويل التحدي إلى فرصة، والعمل وفق رؤيةٍ صحيحة، تؤدِّي فيها مؤسسات الدولة دورها في توفير البيئة، والظروف المناسبة لنهضة الشعب، وحركته الاقتصادية، وإدارة وتنمية الموارد؛ بحيث تكون السياسة الاقتصادية معتمدةً على تنمية الموارد؛ لتنمية الإيرادات، بدلًا عن الاعتماد كليًا على الجباية المالية المرهقة للمواطنين.

إنَّ حجم الاختلالات في الوضع الرسمي يتطلب تغييرًا جذريًّا، يُعيد للشعب الأمل والانتعاش، ويؤسس لمرحلةٍ جديدة، تؤدِّي فيها مؤسسات الدولة دورها في خدمة الشعب، بمسؤولية، وأخلاق، وقيم، ورقابةٍ صارمة، وبسياساتٍ صحيحةٍ وسليمةٍ ومثمرة، وتستفيد أيضًا من التقنيات الحديثة، في اختصار الإجراءات، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحديث الإدارة، وتنطلق من رؤيةٍ صحيحة في البناء الحضاري والاقتصادي، تحوِّل بلدنا إلى مُنْتِج، وليس معتمدًا كليًا على الاستيراد لكل شيء، حتى لأبسط متطلباته.

إنَّ الأسس والمنطلقات التي سوف نعتمد عليها في التغيير الجذري هي: الهُوية الإيمانية لشعبنا يمن الإيمان والحكمة، وبرؤيةٍ جامعة، في إطار القواسم المشتركة، وكذلك الشراكة الوطنية التي نسعى لتعزيزها وترسيخها، وتحقيق الاستقلال والحرية لبلدنا، واستعادة اللحمة الوطنية، والبناء الحضاري.

وإنَّ المرحلة الأولى للتغيير الجذري، والتي سوف توفِّر أرضيةً صلبةً، ورؤيةً صحيحة، ومنطلقًا ثابتًا وسليمًا، سنعلن عنها- إن شاء الله تعالى- في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وإنِّي في ختام هذه الكلمة أتوجه إلى شعبنا العزيز بالشكر والإشادة والتقدير، على تفاعله الكبير مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بما يعبِّر عن هويته الإيمانية، وأرجو أن يكون حضور جماهير الشعب في يوم المناسبة، حضورًا مليونيًا وعظيمًا وغير مسبوق.

نسأل الله أن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يفرِّج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

•حجم العدوان والحصار والمؤامرات العدائية يأخذ حيزًا أكبر في الوضع المزري لمؤسسات الدولة، وهو السبب الرئيسي في توقف الراتب الذي كان مصدره الأساسي عوائد النفط والغاز.

•العمل على إصلاح وضع مؤسسات الدولة ضرورة وطنية ومطلب شعبي وأساس مهم لصمود البلد في وجه الأعداء وتحويل التحدي إلى فرصة.

•المرحلة الأولى للتغيير الجذري التي ستوفر أرضية صلبة ومنطلقًا ثابتًا وسليمًا سنعلن عنها في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

•أتوجه إلى شعبنا العزيز بالشكر والإشادة والتقدير على تفاعله الكبير مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بما يعبر عن هويته الإيمانية.

•أرجو أن يكون حضور جماهير شعبنا في يوم المولد النبوي الشريف حضوراً مليونياً وعظيمًا وغير مسبوق.

العرض العسكري اليمني بمناسبة الذكرى التاسعة للثورة بعيـــون عربيـــة وعالميـــة

خبراء - صحف -قنوات

صحيفة أمريكية: هل هي بكين؟ كوريا الشمالية؟ لا، إنه عرض عسكري في اليمن

موقع ميدإيسـت تـودي الصهيوني: أهم العروض العسكرية في اليمن منذ بدء الحرب.

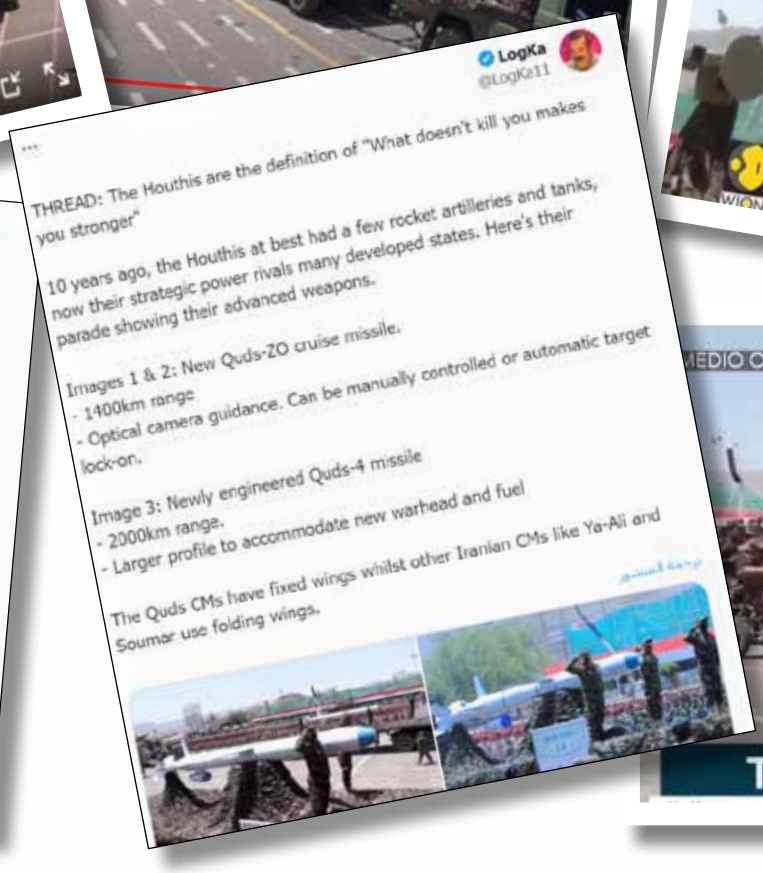

العرض العسكري اليمني بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الـ 21 من سبتمبر بعيون عربية وعالمية

خبراء – صحف –قنوات

- **وكالة «رويترز: الاستعراض العسكري الضخم في صنعاء عرض صواريخ باليستية وطائرات مسيرة في رسالة إلى الخصوم**
- موقع ميدإيست تودي MIDEAST TODAY الصهيوني: أهم العروض العسكرية في اليمن منذ بدء الحرب.
- **صحيفة دايلجر الصومالية: اليمن استطاع الانتصار على التحالف وهو يمثل نموذجاً اليوم..**
- منصة لوجكا :قوة الحوثيين الاستراتيجية أصبحت تنافس العديد من الدول المتقدمة
- **الصحفي الفلسطيني المقيم في لندن عبدالباري عطوان: سلاح صنعاء إبداعٌ يرفعُ رؤوسَ العرب عاليًا وصاروخ طوفان أرعب الكيان الصهيوني**
- الكاتب صالح أبو غزة : الجيش اليمني هو الجيش الذي يعول عليه ليكون شريكاً في مقاومتنا ومحورنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني
- **رئيس تحرير صحيفة «البناء» اللبنانية ناصر قنديل :القوة المسلحة اليمنية أصبحت شريكا في كل معادلات الإقليم**
- رئيس منتدى السلام الدولي حسين المالكي: شهدنا عرضاً عسكرياً مهيباً ملفتاً والسيد عبدالملك الحوثي القائد الشجاع صانع التحولات والمعجزات
- **الخبير الأمريكي فابيان: صاروخ طوفان قادر على ضرب أي نقطة في دول التحالف أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة**

في زمن الحرب والحصار استطاع اليمنيون الوصول إلى تصنيع حربي متطور في كل المجالات وكل ما مر يوم من عمر هذا العدوان تجد القوات المسلحة تحرز تقدماً في هذا المجال ويتجلى التنامي المتصاعد للقدرات العسكرية اليمنية عكس ما كان يريدة تحالف العدوان وأكده قائد الثورة

أنّ «الحصار دفع القوات المسلحة اليمنية إلى التصنيع العسكري، مِن المسدس إلى الصاروخ، وذلك كان نتيجةً عكسية لأهداف العدوان»، مبينًا أن «اليمن امتلك التقنية الصاروخية، التي هي في تطور تصاعدي لكافة أنواع الصواريخ بمختلف المديات والأنواع من مجنّحة وبالستية وغيرها. وقسم الطيران المسير صنع طائرات بمديات ومسافات متنوعة. والقوة البحرية الباسلة صنعت أنواعًا مختلفة من الأسلحة البحرية وكذلك القوات الجوية والدفاع الجوي». وهذا ما اثبته العرض العسكري المهيب للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الـ٢١ من سبتمبر العرض الذي لاقى ردود فعل واسعة في الإعلام العربي والغربي والمحللين العرب حول القوة البشرية وتطور الإمكانيات العسكرية وترسانة الأسلحة المتطورة والاستراتيجية والجديدة التي دخلت الخدمة مؤخرًا.

تم" رصد بعض ردود الفعل الصادرة عن ناشطين يمنيين وعرب وأجانب

عبدالباري عطوان: سلاح صنعاء إبداعٌ يرفعُ رؤوسَ العرب عاليًا وصاروخ طوفان أرعب الكيان الصهيوني

اكد الكاتب الفلسطيني عبدالباري عطوان: سلاح صنعاء إبداعٌ يرفعُ رؤوسَ العرب عاليًا وصاروخ طوفان أرعب الكيان الصهيوني

ووصف الكاتبُ العربي البارز عبدالباري عطوان، صاروخَ "طوفان"، بـ دُرَّةِ العرض العسكري المهيب الذي شهدته العاصمة صنعاء، موضحًا أن صاروخ "طوفان" آثار رُعبَ الكيان الصهيوني؛ لأنَّ مداه يصلُ إلى ألفَي كيلو متر، مؤكّداً أن بإمْكَانه قصف "إيلات" ومفاعل "ديمونة" في الأراضي الفلسطينية المحتلّة بسهولة.

وَأَضَافَ عطوان أن "ذلك السلاح إبداعٌ يرفعُ رؤوسَ العرب عاليًا، وأن الأهمَّ من ذلك هو حُبُّ أهلنا في اليمن الذين وصفهم بـ «الشجعان» لفلسطين"، مؤكّداً أن "اليمنيّ يفعلُ ولا يهدِّدُ والأيّامُ بيننا".

صالح أبو غـزة : إن الجيـش اليمني هو الجيش الذي يعول عليه ليكون شـريكاً في مقاومتنا ومحورنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني

قال الناشط والكاتب الفلسطيني صالح أبو غزة ان الجيش اليمني هو الجيش الذي يعول عليه ليكون شريكاً في مقاومتنا ومحورنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني

واضاف في تعليقة

إنه كفلسـطيني حينما شـاهدت هـذه العظَمَة والأُبّهه والقوة والعزم الذي بـدى عليه الجيش اليمني في استعراضاته اليوم في السبعين بصنعاء.

قلتُ في نفسي: هذا جيشٌ يُعوّل عليه ليكون شريك مقاومتنا ومحورنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

أدام الله عز اليمن، وجيش اليمن، وشعب اليمن، وقائد اليمن.

ناصر قنديل: القوة المسلحة اليمنية أصبحت شريكا في كل معادلات الإقليم

أكد رئيس تحرير صحيفة «البناء» والنائب اللبناني السابق، ناصر قنديل أن العرض العسكري الأخير فـي صنعاء هو أحد مظاهـر وتجليات إنجازات ثـورة الـ٢١ من أيلول/ سـبتمبر، معتبـراً أن القوة المسـلحة اليمنية أصبحت الآن شـريكا في كل معادلات الإقليم.

وفي حوار تلفزيوني خلال تغطية خاصة للمسيرة، بمناسبة العيد التاسع لثورة ٢١ أيلول، قال قنديل: «للمرة الأولى نحن أمام جيش يمني حقيقي قراره ينبع من اليمن»، موضحاً أن الجيش اليمني يصنع الصواريخ الكاسرة التي تُمكن اليمن ليكون حاضرا في معادلات القوة بين الكبار.

وأضاف أن القـوات المسـلحة اليمنية أصبحت الآن «شـريكاً في أمن الطاقة، وشـريكاً في أمن المعادلات الملاحية، وهي شريك في أمن استقرار الخليج بصفتها أحد المقتدرين العسكريين فيه، كذلك هي شـريك في الأمن القومي العربي في قضية فلسـطين»، لافتاً الى أن من لا يدرك ذلك فليقرأ ما يقوله الإسرائيليون عن الاقتدار اليمني.

وتابع: «في كل دول العالم، العمود الفقري لبناء الدولة هي القوات المسـلحة، مـن لا يبني قوات مسلحة لا يملك مشروعا لبناء دولة».

وأشار قنديل إلى أن اليمنيين استفادوا من مرحلة خفض التصعيد في بناء قوتهم، وأنتجوا المزيد مـن القوة وراكمـوا المزيد منها، مؤكـداً أن ذلك دليـلٌ على العزيمـة والإرادة والإمكانية العقلية والإمكانية العملية.

كما أكد أن الحل العسكري في اليمن فشل، والحصار فشل، «لأنه في ظل الحصار بُنيت هذه المقدرات وفي ظل الحصار تحققت هذه الانتصارات»

اليمن ومحور الجهاد والمقاومة

وفيما يتعلق بمحور الجهاد والمقاومة، أوضح قنديل أن "الإسرائيلي يتابع المشهد اليمني، وعندما يعبر عن القلق فهو يقول الحقيقة، ولا شك أن الطرفان في محور المقاومة اللذين يثيران كيان العدو بالذعر هما حزب الله وأنصار الله".

الخبير الأمريكي فابيان: صاروخ طوفان قادر على ضرب أي نقطة في دول التحالف أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة

الخبيـر الأمريكي فابيان هينز زميل أبحاث الدفاع والتحليل العسـكري في المعهد الدولي للدراسـات الاسـتراتيجية والخبير جوشـوا كونتز، نشر، صور لجميع الأسلحة الجديدة التي تم عرضها في محاولة لتحليلها وتقدير مدياتها.

واتفقت التحليلات الأمريكية على فاعلية ومديات الصواريخ الاستراتيجية لصنعاء مثل صاروخ طوفان الـذي قالوا إن مداه يصل إلى نحو ٢٠٠٠ كم وهو ما يجعله قادرا على ضرب أي نقطة في دول التحالف أو في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما تم الإشارة إلى صاروخ قدس ٤ المجنح باعتباره مساويا في المدى لصاروخ طوفان.

رئيس منتدى السلام الدولي حسين المالكي: شـهدنا عرضاً عسـكرياً مهيبـاً ملفتاً والسـيد عبدالملك الحوثي القائد الشجاع صانع التحولات والمعجزات

اشاد الباحث والمفكر العربي بالعرض العسكري للقوات المسلحة اليمنية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بمناسبة العيد التاسع لثورة ٢١سبتمبر المجيدة

وقال الباحث والمفكر ورئيس منتدى السلام الدولي حسين المالكي ..كنت قد عزفت عـن الكتابة عن مظلومية الشعب اليمني لظروف أمنية خاصة ، إلا أن الاسـتعراض العسكري الأخير شدني إليهم أكثر من أي وقت مضى

واضـاف المالكي في تدوينه له على منصة «اكـس «.. الحصار والحرب : هما السبب الرئيس لتنامي قوة صنعاء التي أضحت ظاهرة للعيان فلولا الحرب والحصار لما شهدنا عرضاً عسكرياً مهيباً ملفتـاً ، لقد تمرسـوا على القتال منذ وقت مبكر يبرزون في الميدان أشـد وأنكـى من ذي قبل ، وتلك الأيام قد شهدت بالجدارة والاقتدار العسكري والسياسي والاقتصادي وآخرها الاستعراض العسكري الذي لفت انتباه جميع أحرار العالم !!

تهانينا للسيد عبدالملك الحوثي القائد اليمني الشجاع صانع التحولات والمعجزات بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبية التي حدثت في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ م وللشعب اليمني العظيم المقـاوم الصابر وهي كذلك لتلك القوات الباسـلة الصابرة المجاهدة سائلاً الله تعالى أن ينصرهم بنصره

الناشط السياسي الجنوبي عادل الحسني:

صنعاء بدأت بشكل ملفت مرحلة أكثر قوة وأصبحت رقمًا صعبًا في المشهد اليمني والمنطقة، بحكم يمني، وإدارة يمنية، وقرار يمني كامل

الناشط السياسي عادل الحسني ، على حسابة في منصة "إكس" قائلا: " خطاب صنعاء هذا يوم له ما بعده ، هنا الصرح الممرد، وهنا الفخر المشدد، هنا اليمن الكبير المتجدد. تاريخ جديد يُكتب بعد سنوات الحرب والدمار، تعلن اليوم صنعاء بصوت عالٍ بأنَّ هذه لحظتها الفارقة التي قاومت لأجلها كثيرًا، وسالت في سبيلها دماء غزيرة. هذه لحظة انتصار للجميع ولحظة اعتزاز يماني بأنَّا صخور راسية لا تهزنا الأزمات أو تثنينا المؤامرات".

واشار الحسني إلى أن صنعاء تقود اليمن مرة أخرى نحو استعادة الدولة المفقودة، وترد المكائد بالحصائد وتثبت ذلك بعد ثمان سنواتٍ من الحرب والدمار، التي شنتها السعودية باسم "عاصفة الحزم" ضربت كل الترسانات العسكرية اليمنية.

واعتبر الحسني أن صنعاء تبدأ بشكل ملفت مرحلة أكثر قوة، ولم تعد رقمًا صعبًا في المشهد اليمني فحسب، وإنما على مستوى المنطقة، بحكم يمني، وإدارة يمنية، وقرار يمني كامل ، لافتا إلى أن من لا زال يؤمن بأنَّ طهران تحكم صنعاء كما تحكم أبو ظبي والرياض عدن وحضرموت وسقطرى ، فقد خاب السعي، وانتهى الجدال.

وأضاف الحسني "طيلة سنوات الحرب، لم نرَ قوات إيرانية في صنعاء، بينما رأينا علم بني صهيون مع ربيبتهم الإمارات في سقطرى، والمارينز الأمريكي يسرح ويمرح في حضرموت".

وأختتم قائلا " الحرب قائمة طالما القوات الأجنبية متواجدة في سواحلنا وجزرنا وأراضينا الجنوبية، وعلى الغريب أن يراجع حسابه ويحزم متاعه، فاليوم يختلف عن الأمس، وجودكم احتلال لأرضنا، وانتهاك لا يُغتفر. لن تكون اليمن بعد اليوم حديقة خلفية لقاذوراتكم السياسية أو مخططاتكم الخبيثة، وسيستمر الكفاح دفاعًا عن سيادتنا حتى يُرد الاعتبار لأرضنا وبحارنا وأجوائنا وثرواتنا".

منصة لوجكا:

الحوثيون هم تعريف "ما لا يقتلك يجعلك أقوى

الحوثيون هم تعريف "ما لا يقتلك يجعلك أقوى" قبل ١٠ سنوات، كان لدى الحوثيين في أحسن الأحوال عدد قليل من المدفعية الصاروخية والدبابات، والآن تنافس قوتهم الإستراتيجية العديد من الدول المتقدمة. وهنا عرضهم يظهر أسلحتهم المتقدمة.

صحيفة أرلنغتون الأمريكية في تعليقها على العرض العسكري: هل هي بكين؟ كوريا الشمالية؟ لا، إنه عرض عسكري في اليمن

ونشرت الصحيفة على حسابها في تويتر: هل هي بكين؟ كوريا الشمالية؟ لا، إنه عرض عسكري في شمال اليمن، لإحياء ذكرى مرور ٩ سنوات على ثـورة الحوثيين التي أطاحـت بالحكومة الموالية للغرب، ثم استمروا في محاربة الغزو الذي تقوده السعودية بدعم من الولايات المتحدة.

موقع ميدإيسـت تـودي الصهيوني: أهم العروض العسكرية في اليمن منذ بدء الحرب.

موقع ميدإيست تودي MIDEAST TODAY الصهيوني إن الاستعراض العسكري الكبير في صنعاء هو استعراض للقوة في سياق محادثات السلام مع السعودية.

وأكد الموقع في تغريدة له على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أن الرياض تتدخل في اليمن منذ عام ٢٠١٥ على رأس تحالف عسـكري.. وبعد أكثر من ٨ سنوات من الأزمة الإنسـانية والاتهامات بارتكاب جرائم حرب، فشلت الرياض في هزيمة "الحوثيين".

وأكد ان الاستعراض العسكري يعد أحد أهم العروض العسكرية في اليمن منذ بدء الحرب.

الموقع قال إن مسؤولين عسكريين في صنعـاء حذروا في بيان: "مسـتعدون للقتال دفاعا عن الوطن والشعب إذا لم يحترم العدو السعودي متطلبات السلام المشرف". وأضافوا: "سنضاعف مستوى جاهزيتنا القتالية في الأسابيع والأشهر المقبلة لمواجهة أي تطور بطريقة حازمة ورادعة".

إلى ذلك تحدثت صحيفة "ذي كريدال" الأمريكية عن استعراض عسكري ضخم في صنعاء، وقالت إنه وخلال العرض كشف عن أسلحة جديدة ومتطورة بما في ذلك الصواريخ الباليستية والزوارق البحرية والمركبات المدرعة.

صحيفة دايلجر الصومالية:

اليمن اسـتطاع الانتصـار على التحالـف وهو يمثـل نموذجاً اليوم..

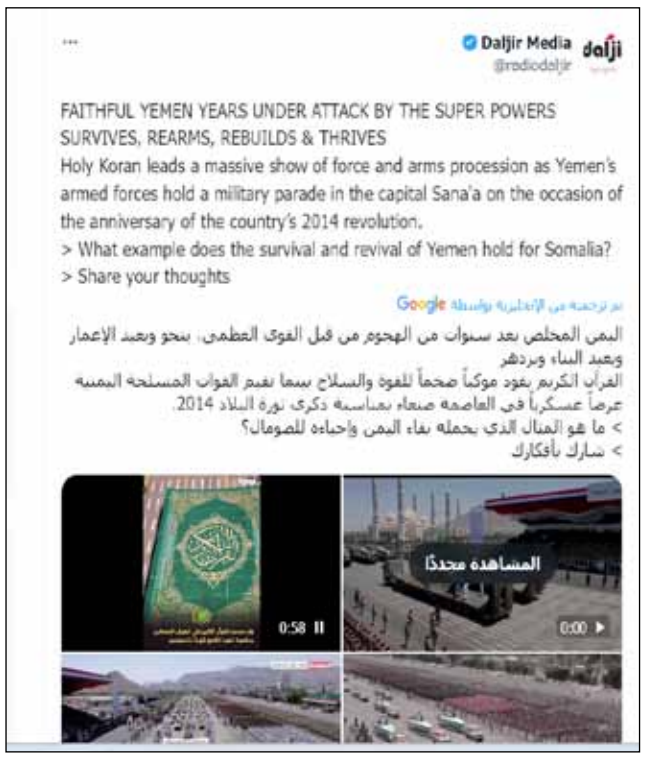

قالت صحيفة صحيفة دايلجر الصومالية في تعليقها على العرض العسكري بمناسبة العيد التاسع لثورة الـ٢١ من سبتمبر إن اليمن استطاع الانتصار على التحالف وهو يمثل نموذجا اليوم..

واضافت اليمن المخلص بعد سنوات من الهجوم من قبل القوى العظمى ينجو ويعد الاعمار والبناء ويزدهر.. وأشـارت إلى أن القـرآن الكريـم يقود موكباً ضخمـا للقوة والسـلاح بينما تقيم القوات المسـلحة اليمنية عرضاً عسـكرياً في العاصمة صنعاء بمناسـبة ذكرى ثـورة البلاد . هذا هو المثال الـذي يحمله بقاء اليمن وإحياؤه للصومال

العرض العسكري يتصدر أهتمام الإعلام الدولي

العرض العسكري كامل ع قناة فلسطين اليوم

عرض عسكري كبير للقوات المسلحة اليمنية في العاصمة صنعاء بمناسبة العيد التاسع
ل #ثورة_21_سبتمبر
#اليمن بعد ثورة الـ21 من سبتمبر
#اليوم_الوطني_93_السعودي

تقرير لقناة بكين الفضائيات "BRIV"
تفاعل مستمر لوسائل الإعلام الصينية مع العرض العسكري الكبير والأسلحة الجديدة التي كشفت عنها القوات المسلحة اليمنية في العرض العسكري بمناسبة العيد التاسع ل #ثورة_21_سبتمبر
#اليمن
#اليوم_الوطني_93_السعودي

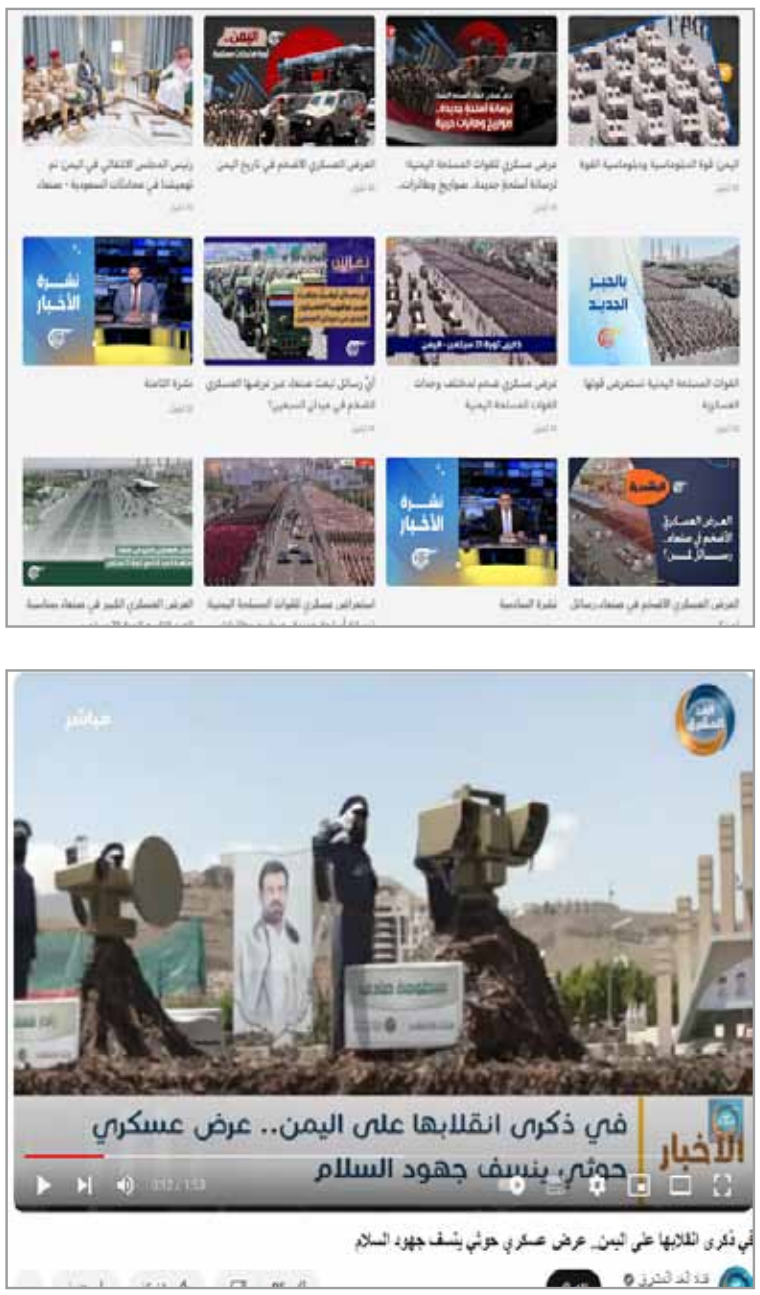

رغم الضغوط على وسائل الاعلام
تفاعل واسع وكبير لوسائل الإعلام الأجنبية مع العرض العسكري الذي أقيم في العاصمة صنعاء وأبهر الجميع

قناة برازيلية
تنقل جزء من العرض العسكري نقلاً عن الوكالة الإسبانيه
#اليمن بعد #ثورة_21_سبتمبر ليس كما قبل
#اليوم_الوطني_93_السعودي

أنصار الله" تنظم عرضًا عسكريًا ضخمًا
وتكشف عن ترسانة من الأسلحة البحرية والجوية خلال العرض العسكري في صنعاء

وكالة يورنيوز

حازب: أخلاق ثورة21سبتمبر فاقت المتوقع

عبدالسلام: ثورة 21سبتمبر ضرورة لاستعادة الدولة المفقودة

الأهنومي: ثورة 21سبتمبر صنعت معجزات في الميدان الحربي

ثورة ٢١سبتمبر تعاظم مستمر في التصنيع والاكتفاء الذاتي

الحقيقة:- خاص

تعتبر ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الثورة الحقيقية والمصححة لاغيرها من الثورات التي سعى من خلالها الأحرار اليمنيون تحقيق الحرية والاستقلال للبلد.

ومنذ الوهلة الأولى لإعلان نجاح ثورة ٢١سبتمبر سعى الأعداء لإفشال الثورة حيث شكل تحالف عدواني لاحتلال اليمن ونهب ثرواته.

وبالرغم من التحديات الكبرى التي واجهتا ثورة٢١من سبتمبر الا ان الثورة احدث نقلة نوعية لليمن بإنجازاتها العديدة في مختلف الأصعدة.

ويبرز الصعيد العسكري كأبرز انجاز لثورة ٢١سبتمبر اذ ان الجيش شهد قبل ثورة ٢١سبمتبر هيكلة إدارية ادت لتهاوي الجيش وضعفه وهو ما ظهر جليا في السنوات الأخيرة قبل إعلان ثورة ٢١سبمتبر حيث انتشر الإرهاب الداعشي والقاعدي في غالبية المحافظات اليمنية وسعى لبسط نفوذه في المعسكرات والمناطق العسكرية للدولة ولاتزال المشاهد الدموية التي حصلت للجيش في معسكرات الجنوب عالق في اذهان اليمنيين.

عملت ثورة ٢١سبتمر على اعادة منظومة الدفاع والأمن كضرورة ملحة يفرضها الواقع المأساوي للبلد حيث ففي الدفاع تم اعادة ترتيب الجيش وتنظيم وحداته القتالية وتم ايضا اعادة منظومة الدفاع الجوي وتم انشاء وحدة التصنيع الحربي والطيران المسير كبصمة خاصة وانجاز نوعي يحسب لثورة ٢١سبتمبر وشهدت وحدة التصنيع الحربي والطيران المسير تنامي وتعاظم متسارع اسهم بشكل فعال وكبير في قلب موازين المعركة وفرض توازن عملية الردع في مواجهة العدوان الصلد.

وفي الجانب الأمني اسهمت ثورة ٢١سبمتر في تثبيت الأمن وانهاء الفوضى الخلاقة التي شهدتها اليمن خلال السنوات الفائتة من اعلان ثورة ٢١سبتمر والذي وصل الانفلات الأمني آنذاك للعاصمة صنعاء وفي المقر الرئيسي لوزارة الدفاع.

عبدالرحمن الأهنومي

وضلت انجازات ثورة ٢١سبتمبر وثمارها تؤتي كلها منذ تسع سنوات وإلى اليوم حيث تتعاظم الإنجازات وتتعد المسارات في مختلف المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والتعليمة وغيرها من المجالات

ثورة 21سبتمبر فاقت المتوقع

ويقول وزير التعليم العالي حسين حازب "أخلاق ثورة٢١ سبتمبر فاقت المتوقع في التسامح فكل من ظلم هؤلاء الثائرون وقيادتهم بقول او فعل ومن يقف مع العدو كانوا في صنعاء وفي متناول هذه الثورة ورجالها ورغم ذلك لم ينصبوا المشانق لاحد! امر لا يقوم به غير رجال تشبعوا بالإيمان ولديهم قضية ومشروع لا ينظروا فيه الى الخلف".

ويؤكد حسين حازب أن من يتعامل بسلبية مع ثورة ٢١ سبتمبر فهو في الصف المعادي بعلمه او بدون علمه والصف المعادي لها هو التحالف الذي يعتدي على اليمن منذ٨ اعوام ، متسائلا فهل لا راجعتم انفسكم اين تقفوا؟ على الاقل من يقول انه ضد التحالف؟؟ هل يمكنه الجمع بين مواجهة التحالف والوقوف

حسين حازب

بموقف سلبي من ثورة ٢١سبتمبر!؟.

ويؤكد في تغريدة له على تويتر قائلا " لا تصيبوا ثورة ٢١ سبتمبر ويمنيتها بخدش وتشوه فادح، بربطها بفوضى ١١فبراير في اعلامكم فقد ثبت للجميع انها جزء من مخطط امريكي اسرائيلي قذر وان شارك فيها ناس اطهار ورفعت مطالب مشروعة، مردفا القول يكفي ثورة ٢١ أن امريكا ومن يحتفلوا بغاغة فبراير هم اعداء ٢١ واعداء اليمن.

21 سبتمبر ثورة شعبية سلمية

بدوره يؤكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام محمد أن ثورة٢١سبتمبر اجترحها الشعب اليمني بكل أطيافه طاويا حقبةً من الوصاية التي طالت كل مجالات الحياة، وفاتحا عصرا جديدا من الحرية والاستقلال.

ويوضح في تغريدة له على تويتر "لعظمة الثورة أنها صمدت سنوات طويلة في مواجهة العدوان والحصار دون أن يزيدها ذلك إلا قوة ومهابة، وأنها ضرورة ليستعيد اليمن دولته المفقودة".

ويعتبر الناطق الرسمي لأنصارالله ثورة ٢١ سبتمبر طوفان وطني شعبي استنقذ

محمد عبدالسلام

اليمن من مستنقع التبعية العمياء للأمريكان والسعوديين مما جعلهم يتهورون بالعدوان الغاشم.

ويقول "ثورة٢١سبتمبر سبتمبر ثورة شعبية يمنية سلمية جامعة لكل معاني الوطنية، ويكفيها أنها أعجزت الخارج أن يحرف مسارها، أو يستثمرها لمطامعه ومصالحه".

ويضيف القول "رغم العدوان والحصار ثورة ٢١ من سبتمبر المباركة تواصل مسارها التحرري شعبيا وعسكريا وعلى كل صعيد، وفي عامها السابع تؤكد بكل قوة وعنفوان أن هذا هو زمن السيادة الوطنية وأن عهد الوصاية الأجنبية ولى ولن يعود".

ثورة 21سبتمبر معجزات الميدان الحربي

فيما يقول رئيس تحرير صحيفة الثورة الرسمية عبدالرحمن الأهنومي "أصبح جيشنا بعد ثورة ٢١ سبتمبر أقوى من أي وقت مضى، وأعداؤنا يعرفون الفارق الكبير بين واقع بلدنا عسكريا في اليوم الأول للعدوان وواقعه اليوم ، "اقتدار ٨أعوام تحت الحرب والحصار والنار هو التميز بذاته".

، موضحا أن تطور الصناعات إلى مرحلة الاكتفاء من السلاح والعتاد والصواريخ والطائرات والطرادات والباليستيات والمجنحات في ٨ أعوام هو الإبداع بذاته.

ويؤكد الأهنومي في تغريدة له على تويتر "ثورة٢١ سبتمبر وكما حققت المعجزات في الميدان الحربي ستفعل ذلك في ميادين المعادلات الاستراتيجية".

ويبن أن ثورة٢١ سبتمبر أحدثت نقلة نوعية في العمل الأمني إذ وحدت القوى الأمنية وعززت من قوة وزارة الداخلية وقوة كافة الأجهزة الأمنية وعملت قطيعة مع الفوضى والانفلات والانقسام.

ويشير إلى ان ما حدث خلال السنوات السبع منذ ٢٠١٤ هو تطهير لليمن من الجيف والقاذورات التي تراكمت على ترابه الطاهر ومرمطت بالشعب منذ انقلاب ٧٧ حتى ثورة٢١ سبتمبر.

من جهته يؤكد عضو المكتب السياسي لأنصارالله علي القحوم أن ثورة ٢١ سبتمبر أعادت صياغة المشهد السياسي وفضحت القوى السياسية المنافقة ،واصفا ثورة ٢١سبتمبر بالبيضاء وان مبادئها تجسدت في اتفاق السلم والشراكة.

ويحكي أن أسوأ المؤامرات قبيل ثورة٢١ تمثلت في استهداف المؤسسة الأمنية حيث لم يكن يمر أسبوع دون استهداف أو حادثة اغتيال.

ويضيف القول "أعلنتم من واشنطن عدوانا على اليمن من اجل عودة شرعيتكم التي رفضها الشعب واغلق الابواب أمامها وسعى الى استقلال قراره السياسي من خلال ثورة ٢١ سبتمبر الذي كانت ثورة شعبية شارك فيها الجميع وجسدت الجمهورية وأصلحت الاختلال فيها فالشعب لن يقبل بالوصاية والتبعية مجددا فقد ضحى تضحيات كبيرة".

ويشير إلى أن ثورة ٢١من سبتمبر فتحت الباب امام الشراكة الوطنية وتطلعت لبناء دولة عادلة بعيدا عن الوصاية والهيمنة الخارجية وهي ثورة شعبية تحرك فيها الشعب كل الشعب اهدافها وطنية واهتماماتها وطنية تحفظ المكتسبات وتحافظ على السيادة والاستقلال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 25/ 9 / 2023م الموافق 10 ربيع أول 1445هـ العدد (477)

المسكوتُ عنه في خطاب السيد عبد الملك الحوثي

علي الدرواني

في خِطابِه بمناسبةِ العيد التاسع لثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر، قال السيد عبدالملك الحوثي، كُلَّ ما يجبُ قولُه، وبعد أن وجّه "التهاني والتبريك إلى شعبنا العزيز، وفي المقدِّمة: لكل الذين أسهموا، وبذلوا الجهد، وقدَّموا التضحيات، ولكل الذين شاركوا وعملوا لتحقيق ذلك الإنجاز التاريخي العظيم عاد إلى الواقع اليمني ما قبل ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤م، وكيف كانت الثورة "من أهم نِعم اللّه على شعبنا، ومن أهم الإنجازات التي وفَّق اللّه شعبنا لتحقيقها؛ فهي ثورةٌ أنقذت وحرّرت شعبنا من الوصاية، التي كانت معلَنة ومكشوفة"، مذكِّرًا بالسياسات العدائية للولايات المتحدة الأمريكية، في مختلف المجالات، سياسيًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا، وعسكريًّا وأمنيًّا.

ومن منظور السيد الحوثي إلى تلك السياسات وما خلّفته في واقع البلد من اختلالات خطيرة، تفاقمت مع انطلاق العدوان على البلاد في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وما ترافق معه من حصار ونهب لمقدرات البلد، ومنع الاستفادة منها في توفير الخدمات وصرف المرتبات لأبناء شعبنا، من هذا المنظور ولج السيد إلى موضوع يكتسب أهميّة كبيرة؛ باعتباره أحدَ الأهداف الأخلاقية للثورات الشعبيّة، وهو محاربة الفساد.

في هذا الموضوع أكّد القائدُ أن "حجم الاختلالات في الوضع الرسمي يتطلب تغييرًا جذريًّا"، وهذا الأمر ليس بالجديد، لكنه من خلال هذا الخطاب، تضمن بعض التفاصيل الجديدة، متحدثًا عن الأسس والمنطلقات لهذا التغيير: الهُويَّة الإيمَانية، والقواسم المشتركة، والشراكة الوطنية، واستعادة اللحمة الوطنية، والبناء الحضاري، مُشيراً في ذات الوقت إلى أنها لن تكونَ بدُفعة واحدة، وإنما ستعتمدُ على التغيير بأكثرَ من مرحلةٍ؛ لتوفر أرضيّةً صُلبةً ورؤية صحيحة، ومنطلقًا ثابتًا وسليمًا، وحدّد السيدُ القائد موعدًا لإعلانها، مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، التي توافق الـ٢٧ من الجاري.

هذا الجزء هو الجزءُ المعلَنُ من الخطاب، وهو على أهميته، إلا أن المسكوت عنه قد يكون أكثر أهميّة، وعدم ذكره في الخطاب يقول أكثر مما يقوله الإفصاح عنه، ونعني به هنا، مسار التفاوض والذي كانت آخر جولاته في الرياض، ورشحت عنها أجواء إيجابية، وما حمله الوفد الوطني من تفاصيل نقاشاته مع المسؤولين السعوديّين، عبر عنها الرئيس المشاط في خطابه عشية عيد ٢١ سبتمبر، بأنها "من الناحية النظرية لا شك تعتبر رسائل وتأكيدات إيجابية ونضعها موضع الترحيب المشروط بسرعة العمل على وضعها موضع التنفيذ".

السيدُ عبدالملك الحوثي، اختار في خطابه بمناسبة تدشين فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف، عدم الإشارة من قريب ولا من بعيد للمفاوضات، وكذلك فعل اليوم، وتفسير ذلك على الأرجح، يختزل في حديث السيد عن الأولويات، وأنه "من الطبيعي أن تكون الأولوية الأولى والكبرى هي التصدي للعدوان؛ إذ هي أولويةٌ بكل الاعتبارات: الإنسانيَّة، والأخلاقية، والدينية، والوطنية، ولا تزال أولوية، حتى يتم إنهاء العدوان والحصار والاحتلال".

عندما نأخُذُ بعين الاعتبار هذه الأولوية، ومنها جانبُ عدم ذكر المفاوضات، فَإنَّ النتيجة هي أن التعويل عند القيادة بالدرجة الأولى لم يكن على المفاوضات، لا سِيَّما مع المماطلة والتسويف السعوديّ، وأن الاعتمادَ بعد اللّه، هو على القوة العسكرية، لطرد المحتلّ، وتحرير الأرض واستعادة الحقوق، طالت المرحلة أو قصرت، وأن المساراتِ السياسيةَ هي لإلقاء الحُجَّة، وإلزامِ الخصم: فإما تسفر عن مكاسبَ على صعيد الحقوق الإنسانية للشعب، وإلا فَإنَّ الاستعانة باللّه أولاً وأخيراً، للتثبيت والنصر والعون.

السكوتُ إذنْ هو عودةٌ للتحذير الذي أطلقه السيد عبدالملك الحوثي، من خلال معادلة نيوم والاستثمارات الاقتصادية السعوديّة مقابل رفع المعاناة عن شعبنا، وتمكينه من ثرواته واستغلالها.

السكوتُ، هو لإتاحةِ المجال ليأخذ السعوديّ الرسالة الواضحة من العرض العسكري الذي سبق الخطابَ ببضع ساعات، ويعيد حساباته، بعدَ ما رأى من الاستعدادات العسكرية، وحجم التطور والقدرات، والأسلحة الجديدة التي تسلّمها الجيش من دائرة التصنيع العسكري، من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيَّرة، وقدرات الدفاع الجوي، والأسلحة البحرية، وقبلها وبعدها سلاح الإيمَان، والتوكل على اللّه، فهو وحده الناصر والمعين.

هنا يجبُ على السعوديّة أن تتوقَّفَ مليًا، وتستذكرَ ضربةَ بقيق وخريص، وحرائق أرامكو جدة، وعليها أن تدركَ أن مشاريعَها لن يُكتَبَ لها النجاحُ إلَّا بعد تحقيق السلام في اليمن، ويبدو أنها تدركُ هذا جيِّدًا، وما قاله الأمينُ العام لمجلس التعاون الخليجي، من أنه: "لا يمكنُ أن يسودَ الأمن في المنطقة، إلَّا إذَا توفر الأمن في اليمن" إلَّا دليلٌ على هذه القناعة، فلتكن كذلك، وسنرى أكثرَ مما نسمع.

الوزراء والنواب والشورى والقضاء الأعلى والسلطات المحلية والأحزاب والمكونات السياسية والحزبية تبارك وتؤيد توجهات قائد الثورة بالإصلاح والتغيير الجذري

عبرت الفعاليات الوطنية والمكونات السياسية والحزبية عن تأييدها ومباركتها لتوجهات قائد الثورة بالإصلاح والتغيير الجذري.

وفي هذا السياق أكد مجالس النواب والشورى والوزراء دعمها وتأييدها لكافة القرارات والتوجهات المرتقب إعلانها، تزامناً مع إحياء الفعالية الكبرى لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم في ١٢ من ربيع الأول.

وقالت المجالس في بيانات صادرة عنها "إنها تقدر عالياً ما أشار إليه قائد الثورة بشأن الأسس والمنطلقات التي سيعتمد عليها في التغيير الجذري والمتمثلة في الهوية الايمانية لشعبنا والرؤى الجامعة في إطار القواسم المشتركة.

بدورها باركت السلطات المحلية في مختلف المحافظات، توجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لإحداث تغييرات جذرية في مؤسسات الدولة.

وأكدت البيانات عن التسليم الكامل والتأييد المطلق لمجمل الخطوات التي تعتزم القيادة الثورية اتخاذها لتحقيق الاصلاحات المنشودة التي يتطلع إليها كافة أبناء الشعب اليمني.

الأحزاب والمكونات السياسية والفعاليات الوطنية عبرت عن مباركتها لتوجهات قائد الثورة بالإصلاح والتغيير الجذري.

وأكدت على دعمها ومباركتها لأية خطوات تتخذها القيادة الثورية من أجل إصلاح مؤسسات الدولة ومواجهة الاختلالات الإدارية بما من شأنه تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

كما باركت جميع الوزارات والهيئات ومختلف مؤسسات الدولة توجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بإحداث تغييرات جذرية في مؤسسات الدولة، بما يرقى إلى تلبية آمال وتطلعات الشعب اليمني.

وأشارت البيانات إلى أن القيادة الثورية التي أثبتت قدرتها على قيادة هذا الوطن في أحلك الظروف وأشدها وحققت انتصارات وأعادت للبلد اعتباره وسيادته وكرامته، ونهضت بالقوات المسلحة لتصل إلى ما وصلت إليه من قدرات وجاهزية عالية، بالتأكيد ستنهض بكل مؤسسات الدولة لكي تكون أكثر قدرة وكفاءة لترقى إلى تطلعات أبناء هذا الشعب الصامد.